اسبوعية - سياسية - مستقلة - شاملة

تصدر عن شركة جاسر عواد وشركاه للصحافة والنشر

الاحد ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٧ه الموافق ٨ ايلول ١٩٩٦م | العدد ٤٦ / ١٠٠ المملكة الاردنية الهاشمية | السعر ٣٠٠ فلسا | SundaY 8 September NO 46 /100 Amman

تفهم عالمي لحقيقة موقفنا من مجريات الامور



يواصل الاردن تحركه السياسي بقيادة عاهله الملك الحسين فاللقاء الذي سيتم في العقبة بعد ايام يمثل نقطة تحول رئيسية في تقدم العلاقات العربية وكذلك دول العالم والتي اخذت تبدي تفهما حقيقيا للموقف الاردني عن مجرى الاحداث وعبر التسوية وبعدها .

فالواضح ان التحرك السياسي الواسع الذي يقوم به الاردن على مختلف المستويات وعلى الساحتين العربية والدولية قد بدأ يؤتي ثماره الايجابية وهو ما يعكسه تنامي الاعتراف بأهمية الدور الايجابي في صياغة المرحلة الجديدة في المنطقة وخاصة قبل التسوية وبعدها وتنظر مختلف الاوساط باهتمام بالغ الى نتائج المحادثات بين القيادتين الاردنية والتركية والتي سبقتها هذا الاسبوع محادثات هامة وناجحة بين الحسين واخيه السلطان قابوس ونحن بكل امل وثقة نتطلع الان الى المحادثات المقبلة في العقبة لانها تتعلق بمجريات الاحداث وبوحدة التضامن العربي والتي تهم المنطقة وفي طليعتها القضية الفلسطينية والاوضاع العربية بشكل عام وسبل معالجتها بما يتفق والمصالح الوطنية والقومية ووضع حد لتراجع مفهوم التضامن والانطلاق مجددا لاحياء العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات صفا واحدا ويبدو من نتائج الحركة السياسية للقيادة البقية ص ٧

سوريا تضع قواتها في حالة استنفار دائم على طول الجبهة من لبنان الى درعا



خاص – النجم العربي

تصاعد الاحتقان السياسي على صعيد التسوية عبر المسار السوري الاسرائيلي ادى الى تراكم الحشد العسكري والذي بدوره ادى الى تقدم الحل العسكري على الحل السياسي وفي هذا الاتجاه تؤكد الاحداث بأن الولايات المتحدة بدأت تضغط على سوريا لفتح اراضيها امام مبعوثين امريكيين للتفتيش على القطاعات العسكرية في البقاع الغربي وداخل الاراضي السورية بحجة ان سوريا تجاوزت الارتكازات الدفاعية والمسموح بها دوليا واخذت تتقدم عبر مرتكزات هجومية معرضة السلام في المنطقة الى خطر اخذت تتنامى حدته في اجواء احتقنت برائحة البارود وضجيج التصريحات الرامية الى مجابهة عسكرية في المنطقة توقف التسوية برمتها . وتؤكد انباء رسمية ان الولايات المتحدة وبضغط من اسرائيل بدأت تلعب هذه الاوراق وصولا الى تحجيم الدور السوري الاستراتيجي في المنطقة والقبول بالمقترحات الاسرائيلية بشأن استئناف المحادثات السلمية في الشرق الاوسط وعلمت جريدة النجم العربي ان قوات مؤللة وضاربة سحبت من مواقع في العمق واخذت مواقع لها على طول الجبهة المحاذية لاسرائيل عبر لبنان وحتى درعا . وتعتبر المعلومات الاستخباراتية ان اسرائيل وضعت في حالة تأهب بالرغم من التصريحات المهدئة التي تخرج من هنا وهناك حيث افادت المعلومات بأن شيئا ما قد خطط له عبر التحالف الاسروامريكي للقيام بضربة وقائية على الجبهة السورية وان الطيران الاسرائيلي قد كثف طلعاته الجوية على طول الحدود وتتوقع الدوائر العسكرية الشرق اوسطية ان تبدأ اسرائيل هجومها على سوريا الا اذا جرت متغيرات على الساحة حيث تفيد المعلومات الاستخباراتية بأن سوريا قد اعلنت حالة الطوارىء القصوى بين قواتها وقابلت باتصالات عاجلة مع الدول العربية المعادية للسياسة الامريكية من اجل وضعها في صورة مقدمات العدوان الاسرائيلي وان اقمار التجسس والاستطلاع المختلفة تشاهد حشودات الجانبين وتؤكد تقارير وردت من الحدود السورية الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اكملت استعداداتها لشن هجوم انتقامي على سوريا استكمالا لهجماتها ضد الجنوب اللبناني . البقية ص ٧

صدام يعلن الغاء مناطق الحظر باعادة السيطرة العراقية على الشمال

الحرس الجمهوري يتحدى كلينتون ويرفع العلم العراقي فوق اربيل



بغداد – النجم العربي

استنكرت الاوساط الشعبية العراقية الاعتداء الاثم على شمال العراق لقد عبرت هذه الجماهير الغاضبة بمسيرات شعبية هادرة منددة بالادارة الامريكية وبالاعتداءات الوحشية التي استهدفت شعب العراق ووحدته الجغرافية والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين واعتبرت القوى الوطنية والجماهيرية بأن هذه العملية تأتي فقط لرفع رصيد كلينتون الانتخابي بعد ان سقطت اسهمه امام مرشح الحزب الجمهوري ولاعادة الاعتبار لنفسه ولكرامته ولكرامة هذه القوات التي فشلت في اكثر من موقع رغم كل ما تمتلكه من اجهزة ومعدات وقوى استخباراتية من اسقاط الرئيس العراقي صدام .

وقال ممثلون عن الفعاليات الشعبية التقتهم النجم العربي ان هذا العدوان الجبان الذي قامت به القوات الامريكية لم يستطع ان يزيل العار والهزيمة عن القوات الغازية فالرئيس صدام الذي تحدى واشنطن ما يزال على رأس الحكم وان حصارهم الجائر قد فشل في تركيع الشعب العراقي وقيادته او تليين مواقفه السياسية فما زال الرئيس صدام في ذروة قوته وزاد التفاف الشعب حوله معلنا باسم الجماهير الغاء مناطق الحظر والرد بقوة على كل من تسول له العبث بسماء وارض العراق واكد المراقبون ان الرئيس العراقي باعلانه الغاء الحظر واسقاط اية طائرة تستبيح الاجواء العراقية يوجه رسالة عملية مكتوبة بالعزة والكرامة التي حملتها فيالق الحرس الجمهوري التي رفعت العلم العراقي فوق اربيل وحررتها من الطغاة

الافتتاحية

انتصار عراقي جديد وهزيمة ساحقة لقادة امريكا

الالتزام بالمواعيد نقطة الخلاف الرئيسية في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس المحتلة – النجم العربي

نشرت صحيفة /يديعوت احرنوت/ العبرية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ما وصفته بنقاط الخلاف ونقاط التفاهم في المحادثات التي تواصلت على مدى اليومين الماضيين بين مسؤولين وفلسطينيين على طريق التوصل لاتفاق حول جدول اعمال لجان المفاوضات المشتركة لاسرائيل والسلطة الفلسطينية .

وقد تضمنت القائمة التي نشرتها الصحيفة النقاط التالية .

× يطالب الجانب الفلسطيني اسرائيل بأن تتعهد بتنفيذ الاتفاق الموقع عليه بشأن اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل ويعارض الفلسطينيون تضمين موافقتهم او استعدادهم للقبول بادخال تعديلات على الاتفاق المذكور في حين تطالب اسرائيل بادخال تعديلات على الاتفاق وفتحه مجددا للمفاوضات .

×يصر الجانب الفلسطيني على قيام اسرائيل بتنفيذ المراحل التالية من اتفاقية اعادة الانتشار قواتها في المناطق «ج» ضمن ثلاث مراحل كما نصت عليه الاتفاقيات السابقة مما يعني الشروع بتنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق «ج» اعتبارا من السابع من ايلول (سبتمبر) الجاري كما ينص الاتفاق . البقية ص ٧

نص وثيقة التفاهم بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

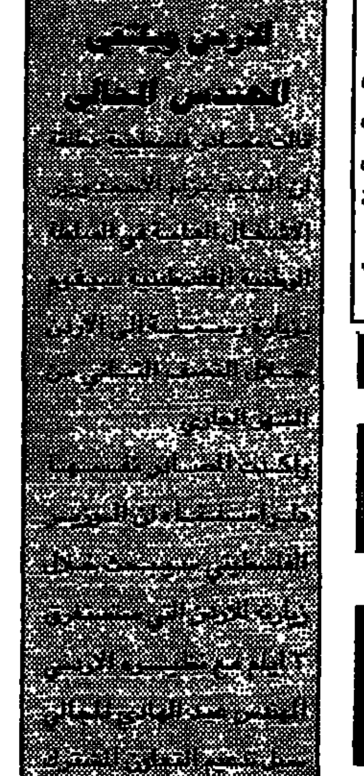
اول اتصال هاتفي بين الملكة نور وسارة نتنياهو

القدس المحتلة – النجم العربي

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان الملكة نور عقيلة العاهل الاردني الملك حسين اجرت اتصالا هاتفيا مع زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتنياهو اعربت خلاله عن املها في التقاء زوجة نتنياهو قريبا .

ونقلت المصادر الاسرائيلية عن الملكة نور قولها في الاتصال الهاتفي الذي جرى اواسط الشهر الماضي انها تأمل في ان تتمكن سويا مع سارة نتنياهو من احلال السلام المنشود بين البلدين «حتى يتمكن من التمتع بثمار السلام» حسب قول الملكة نور لزوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي .

البقية ص ٧٧



أثر تربيـــة الطفل على بناء شـخـصـيـتـه

شؤون تربوية

يعد الاهتمام بالاطفال من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم اي مجتمع من المجتمعات وتطويرها . لان الاهتمام بهم يشكل في الواقع اهتماما بمستقبل الامة كلها ...

لانهم . عدة المستقبل والعنصر الاساس في الثروة القومية البشرية .... ولانهم العنصر الاكثر تقبلا للتطور والاكثر اتصالا في معركة البناء الحضاري وعلى هذا الاساس فان اعدادهم وتربيتهم بطريقة قوميه تعد احد المتطلبات الرئيسية لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتقدم التكنلوجي والمعرفي حيث ان الثورة العلمية التي بدأت تتسم بها الحضارة الحديثة مرشحة لخلق حضارة جديدةمختلفة عن الحضارة الانسانية في عصرها الحاضر .

اضافة لذلك فان تربية الاطفال بطرق قومية تكفل للامة تقدمها وقوتها .

ان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد ان لم تكن اهمها جميعا .

فهي مرحلة تكوين واعداد . فيها تغرس البذور الاولى لقومات شخصية الفرد وتتكون معضم عادته واتجاهاته . وتتنمو استعداداته وقدراته ، كما يتحدد فيها مسار نمو الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعايا طبقا لما توفر له البيئة المحيطة به بكافة عناصرها وابعادها التربوية والاجتماعية والصحية ولهذا نجد ان جميع المعنيين بعلم النفس يجمعون على اهمية مرحلة الطفولة . ومن هؤلاء على سبيل المثال اصحاب مدرسة التحليل النفسي الذين بينوا اثر الخبرات الاولى في الطفولة على شخصية الفرد المستقبلية ، وكذلك المدرسة السلوكية التي اكدت ما للتعليم والاكتساب في مرحلة الطفولة من اثر خطير في تشكيل الجوانب المعرفية والانفعالية لشخصية الفرد ، كما اهتم بمرحلة الطفولة الكثير من الفلاسفة .

واهتم بتربية الطفل ايضا رجال التربية لياخذوا من الميزات النفسية لها اساسا يسيرون عليه في تنشئة الاطفال وتربيتهم كما اهتم بالاطفال رجال السياسة الذين يحاولون ان يوجهوا الجيل الناشئ نحو هدف معين يرون فيه المثل الاعلى للمواطن الصالح .

اما في تربية البلاد العربية الاسلامية فقد احتل الطفل فيها مكانا واضحا ، كما اكدت على حقوقه وحاجاته الاساسية ، حيث ان ما جاء بالقران الكريم واحاديث النبي محمد (ص) واراء وافكار العلماء والمربين العرب المسلمين تاكيد واضح علي اهمية الطفولة وضرورة رعايتها وضمان حقوقها .

ومما لاشك فيه ان اسرة الطفل تعرف اهم العناصر والبيئات التربوية والاجتماعية التي يمكن ان تقوم بهذا الدور الفاعل والمهم لاسيما في السنوات ما قبل المدرسة الابتدائية ، فهي البيئة الاولى التي يتعرض لها الطفل ويقضي فيها اهم سنوات حياته وهي بداية تكوينه ومصدر نشأة شخصيته واسس صحته النفسية والعقلية والجسدية ، وبالاضافة لذلك فالاسرة هي الادارة الوحيدة تقريبا في هذه الفترة العمرية التي تنقل الي الطفل المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع ، لذالك فسأة التربية فيها مهدت الطريق الي اختلال شخصية الطفل وقد يصبح في يوم ما من ذوي السلوك الشاذ وعليه فإن تنشئة الطفل ضمن حياة عائلية سليمة لا تعد عملا انسانيا فحسب بل عنصرا اساسيا للتوازن الانفعالي والاجتماعي والعقلي ...

وتأتي مسؤولية المدرسة بعد البيت وفي تنشئة الطفل ورعايته حيث تعد مكملة للاسرة ومؤثرة في اصلاح جوانب الخلل في التربية البيتية كونها المؤسسة الاجتماعية التي ينبغي ان تكون منتقاه في مناخها واهدافها واساليبها التربوية ، لذلك تتحمل الجزء الكبير من مراعاة لكل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نفسيا ، واجتماعيا ويلعب المعلم بشكل خاص دوره فعال في نمو الطفل واكسابه القيم والاتجاهات الصحيحة حيث ينظر اليه الطفل كنموذج للسلوك الذي كقطعة المرمر البكر في يد النحات ، حيث يملك القدرة علي اعطائها الشكل الجميل المطلوب دون ان يتركها للزمن وتقلبات عوامل الطبيعة .

وتلعب وسائل الاعلام المختلفة اثرها في تنشئة الطفل با تنشره وماتقدمه من معلومات وحقائق وافكار ، والتي قد تدعم الاتجاهات الايجابية وتعزز القيم المرغوبة لدى الاطفال ، اضافة لجوانبها الترويحية للطفل ونمو قدراته العقلية من خلال المنبهات التي تتضمنها برامجها وانشطتها وبالاضافة الي دور الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام في تنشئة الاطفال وتربيتهم ، فان للدولة مسؤولية كبيرة في هذا المجال من خلال التشريعات والقوانين التي تصدرها والتي تنظم حياة الطفولة وتوفر لها الحماية وماتحقق لهم من منجزات توفر لهم الحياة السعيدة ، وبهذا يؤكد الرفيق صدام حسين (((ان الطفل ليس له انتماء اجتماعي طبيعي وليس له اتجاه سياسي محدد ابتداء لذلك فان الحزب والدولة هي عائلة الطفل والفتى

لقد تطورت اساليب تنشئة الاطفال وتربيتهم ، حيث لم تعد تلك الاساليب التقليدية البدائية التي كانت تعتمد خبرات الكبار وارائهم لا سيما ان هذا التطور حدث بعد ان ازدهرت حركة البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال ، وبعد ازدياد النشاط الفكري للمربين والمفكرين والعلماء الذين اسهمت نشاطاتهم الفكرية في بلورة النظريات التربوية والنفسية ، وعادة فان اي نظرية تربوية لها خصوصيتها من حيث الواقع الذي انبثقت منه ومن حيث فلسفة المربين والمفكرين الذين ساهمو في بناء هذه النظرية او اغنوها باضافتهم الفكرية والتحليلية ، ولا ينبغي ان تعتمد اية نظرية نشأت في مجتمع معين في تربية الاطفال في مجتمع اخر ، لاسيما اذا اخذت بدون تحوير او تطوير ، لذلك فان الشئ الذي يجب ان تضعه في حسابنا عندما ندرس اية نضرية تربوية قيلت في اي مكان من ارجاء العالم ، هو ان ندرس تلك النظريات بقصد تكوين ملكة خاصة في الثقافة العامة تساعدنا لا بصيغة التفاعل ، في تكوين النظرية التربوية المرتبطة تنبثق عنها وتصب فيها بالاضافة الى ارتباطها بالواقع الاجتماعي الاقتصادي والسياسي.

وعليه ينبغي ان تنبثق مبادئنا التربوية في تربية اطفالنا وتنشأتهم في خصوصيات واقعنا وافاق تطوره ، لان اي نقل بصيغة الاستعارة المجردة من المجتمعات الاخرى قد يعرض قيمنا الى الانكسار ويعرض مسارنا السياسي والاجتماعي الى الانتكاس .

وقد تلجأ بعض المجتمعات لاسلوب النقل المجرد للمبادئ التربوية من مجتمعات اخرى وتعتمد عليها في تربية وتوجيه اطفالنا وذلك قد يعود الى ضعف الوعي التربوي فيها او عدم وجود مفكرين ومربين يتمكنون من تحليل واقع مجتمعهم والوصول الى مبادئ وافكار صائبة تعتمد في تربية الاطفال وهذا ما كنا عليه ، ونشكو منه في القطر العراقي قبل ايام ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ .

وقبل ان يغنيها الرفيق المناضل صدام حسين بافكاره وطروحاته التي تمثل في مضمونها وتوجيهاتها فلسفة عميقة ومبادئ واضحة في تحديد النظرية التربوية الملائمة لتربية اطفال القطر العراقي بشكل خاص واطفال الامة بشكل عام .

وعليه فان اقوال واحاديث الرئيس القائد صدام حسين حول الطفل هي السمات الصحيحة لتربية اطفالنا مما ينبغي ترجمتها الى ممارسات سلوكية تعتمد في التعامل مع الطفل وتربيته سواء اكان ذلك من قبل الاسرة او المدرسة او من كل من له علاقة بتربية الاطفال وتنشئتهم وهذا ما تهدف اليه الدراسات الحالية

ساهرة السعودي / مشرفة تربوية



الغــذاء ...... الانفجار السكاني
تدهور المستوى المعيشي .... المعارضة السياسية

الوطن العربي قنابل موقوتة في انتظار استئناف التسوية مع اسرائيل

مشاعر العرب الدينية قابلة للالتهاب بسرعة اذا استمر الجانب الاسرائيلي في التسويق واستفزاز المشاعر الدينية والوطنية بالعبث بالمقدسات واقامة المستوطنات .

بدأ خبراء امريكيون واسرائيليون بمكافحة الاضطرابات وقمع اعمال الشعب والسيطرة على الغوغاء .

يجرون تدريبات واسعة النطاق بفصائل مختارة من اقسام الشرطة والمباحث ، علي استخدام الوسائل والمعدات الحديثة التي شحنت من امريكيا لمساعدة نظام السلطة على مواجهة اي تحرك من قبل الجماهير في حال استمرار الحال واندلاع الاضطرابات في كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية .

والشعور السائد في اوساط المراقبين في تل ابيب وغزة واريحا لن موجة جديدة من الاظطرابات قد تندلع في المناطق مدفوعة بعوامل الاستياء السياسي والاستياء الاقتصادي وذلك في الاشهر القادمة وهي مدة كافية لاختيار جديد الوعود التي بالغت السلطة الوطنية في قطعها للجماهير عبر الصحف والمراقبة الاعلامية التي صورت للاذهان ان السماء ستمطر دولارات وسمنا وعسلا وبيتا ، ولاحظ المراقبين ان اجهزة السلطة تنامت وتشعبت واصبحت خطرا على السلطة نفسها ، وان الامور في طريقها الي الانقلاب على خلفية خيبة الامل الجماهيرية .

فاعطت الاجهزة اياها تعليمات تغطي بتهيئة الافكار الى حقيقة ان الازدهار الموعود يتطلب زمنا وجهدا وعملا متظافرا وتنبيه الرأي العام لتصل الى مرحلة جديدة في سياسة شد الحزام لمواجهة اي قطيعة اقتصادية عربية للسلطة ولدول المنطقة السائرة في التسوية تزيد من تردي الاحوال المعيشية وانفجار الاوضاع بشكل عشوائي وربما كانت بعض دول المنطقة المسرح الاول لمايدعى في علم السياسة بالاسباب التأسيسية سية للانفجار .

فتدفق العمالة الوافدة قد وصل الى حدود مغلق تجعل عواصم المنطقة .

المن الغذائي قنبلة موقوتة .

على ان سلطة اي نظام تهتم في المقام الاول بامر الامن الغذائي علي طريق الاستمرار في تكليف الخزينة بتحمل مساعدة استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية الاولية بحيث تحافظ على ثبات سعرها حتى لا تسبب انفجار النقمة الشعبية .

كما حدث في الاردن عندما عمدت الحكومة الى تغير وسائل الدعم واندلعت الاحداث بشكلها العفوي ولكن الاجراءات السريعة باحتواء الموقف والافراج عن المعتقلين ومحاكمة من تبقى اسهم عملية في تنفيس ذلك الاختناق المزمن والمستمد ولكن اذا لم تبادر الحكومة الى درس واستقراء وصياغة الاسباب والمسببات والنتائج التي اسفرت عنها الاحداث ووضع الصيغ والخطط الكفيلة باجتناب بور الفقر وصرخات التوتر ستجد نفسها في ازمة جديدة قد تعرقل.

وقد عبرت الاوساط الامريكية عن قلقها من المضامين السياسة الخطيرة التي قد تدريت على حقائق المساعدات الغربية عن دول المنطقة على الرغم من ان واشنطن اعتمدت بعض المساعدات التي لا تغني ولا تسمن ويرى المراقبون ان مستقبل الامن السياسي للمنطقة ليس افضل من مستقبل الامن الغذائي ذلك ان هناك عنصرا مهما لا ينتبه اليه الكثيرون رغم انه يلعب دورا بالغ التاثير في الحركات الجماهيرية .

هذا العنصر هوعنصر الحساسية الدينية السريعة الالتهاب في المنطقة وهي سياسة قتتجد الثقاب الذي يشعلهافي اي استنتاج شعبي عفوي يقوم علي التسوية مع اسرائيل تنتهك المقدسات وتكرس التوطين ومن هذا فان كثرة من المراقبين يرون في انفجار الحساسية الدينية الذي فرضه العصر الذهبي ايجابيا وسلبيا لائتلاف الاتجاهات الاسلامية المتعددة واتباعها قيم التسوية في خطايا السياسية .

هذا العنصر هو عنصر الحساسية الدينية السريعة الالتاب في المنطقة وهي سياسة قد تجد عود لثـــقـــا

قضايا استهلاكية سياسية
البيات الشتوي للاقتصاد الأردني

بقلم تيسير البسط

شهدت ساحاتنا الاقتصادية خلال الستة الشهور الماضية انحسار متتاليا أضر كثيرا بالنشاط الاقتصادي وزاد من بلواء السلبيات التي كانت تثقل على كاهل الوطن سواء في مستوى المعيشة ودرجات الفقر والبطالة وركود السوق أو على مستوى التعامل التجاري داخل القنوات التجارية المحلية ، وأثارت هذه الموجة مخاوف العديدين

وما تزال ، وأنحى المحللون الاقتصاديون باللائمة على هذه أو تلك من الاسباب لكن الحقيقة أنهم مجتمعون قد أشاروا الى الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهره ولعل من أبرز هذه الاسباب :

–استمرار اقفال أسواق السعودية ودول الخليج امام البضائع الاردنية والمنتجات الزراعية منها على وجه الخصوص.

–استمرار الحذر على العراق وانعدام نشاطه الاقتصادي وتوقف استيراده من الأردن.

–الوضع السياسي العام وتوجس الاستثمار من اجرائات المرحلة المقبلة.

–عدم تفعيل قوانين تشجيع الاستثمار والابقاء على القوانين المثبطة للنشاط الاقتصادي بدون تعديل مثل قوانين ضريبة الدخل والجمارك وقانون ضريبة المبيعات الذي ثبت علي ارض الواقع انه قد اسهم كثيرا في تدني حركة السوق.

–عدم تنفيذ الولايات المتحدة الامريكية ودول المجموعة الاوروبية وعودها ودعمها الفعلي للاردن اقتصاديا لتجاوز خلخلات مرحلة السلام.

–لعبة التضخم العالمي والارتفاع المضطرد في اسعار المواد الذي تمارسه الدول المتقدمة على الدول النامية.

–واخيرا فإن من صفات الإقتصاد الاردني انه ذو مرحلة بيات شتوي حيث تنخفض نشاطاته خلال اشهر الشتاء بسبب الظروف الجوية وقصر فترة النهار وتعود هذه النشاطات الى سابق عهدها مع ارتفاع درجات الحرارة.

كذلك فإن عودة الحياة الى النشاط الاقتصادي الفعال تتطلب من اقتصاديينا البحث عن اسواق بديلة ومنافذ جديدة لبضائعهم ، كما ان على الجهات الرسمية الاسراع في طرح تعديلات قوانين الضرائب وتجميد ضريبة المبيعات وفتح قنوات الاتصال مع الدول الصناعية الكبرى للايفاء بتعداتها المالية تجاه الاردن حتى يأخذ دوره الطبيعي والفعال كحلقة اتصال هام في اقتصاد المنطقة والعالم.

استراحة الاسبوع

اقوال

الكسندر ســـولجنتين المنشق الروسي يقول : انك تستطيع ان تقف لتبصق على تمثال ابراهام لنكولن . وان تتدخل الشرطة على الاطلاق ، لكن الامر مختلف حين تقف امام تمثال لينين فالكل مطالب بتقديس الفرد ....وتمثاله .

الى زوجتي التي اعانتني على ان اكون شجاعا في قول الحقيقة وان اكون شيوعيا نقيا . حسين مرمرة.

ان الخوف من العرب ليس ناتجا عن وجود البترول ، بل بسبب الاسلام ، يجب محاربة الاسلام للحيلولة دون وحدة العرب . هذا ما يقوله دورو بيرجز في كتابه العالم العربي المعاصر .

خواطر وهموم

اشعر شعورا لا يخالجه شك ان خير من يحفظ هذه البلاد بل وهذه الامة هو تمسكها بقيمها الاسلامية تلك القيم التي كانت سببا رئيسيا جعلت الامة العربية امة رائدة بسبب تركنا لتلك القيم اصبحنا امة يضرب بها المثل بالذل والخنوع والتأخر فهناك في تصوري المتواضع نسبة وتناسب ما بين تقدم الامة والقيم فكلما تمسكت الامة بقيمها واخلاقها كلما خطت خطوات ثابتة في مسيرة التقدم ، من منا لا يريد خيرٌ للوطن العربي فهذا الوطن له حق علينا جميعا ان ننتقد ونوجه ونرشـد وان ننصح ونحب هذا الوطن ولا خير فينا ان لم نقلها ولا خير فيهم ان لم يسمعوها فيجب ان يكون هناك متوالية من الفهم المشترك المبني على حب الوطن وجسور متصلة لا منفصلة من الارشاد والنصح والتسامح مع اصحاب القرار لان الوطن وطن الكل ولان الغيرة تغيرتنا ولاننا في قارب واحد ان اجتهد البعض اجتهادا خاطئا ستتحمل وتد لاجتهادهم واخطائهم .

لذا فالمطلوب ان نعمل كل ما بوسعنا لما فيه مصلحة الاردن وان نضع كل الجهد في محصلة المصلحة العامة لهذه الدولة وان نضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات وطموحات هذا الشعب الاصيل وحفظ الله اردننا من كل مكروه .

الابجديـــة المفقـــودة

ساقتني الاقدار لزيارة صديق بالاسكندرية ، دارس مثلي في كلية الحقوق . الح علي كي احضر احدى المحاضرات من سبيل المباهاة والمقارنة في نوعية الدراسة بالكليتين ، الاسكندرية حيث الصديق ، وعين شمس حيث اتخذنا مجلسنا بالقاعة وكانت المحاضرة في مادة (...) للدكتورة (س) هالني للوهلة الاولى جمال باد في وجهها وقدها الحنون هيأتها بالجمال اخاذة .. تجذبك اليها تصطدم بملامح وجه دافئ كالقلب حين يعزف اكسيرة الخالد منغما الحياة . حزين كأسطورة .. عميق كالحقيقة .. واعني ايضا ما استشعرته في ثناياها من جو مشبع بالصقيع في كل شيئ لا سيما القلب الخاوي وايضا ان لا شيئ من الفة وحب غريبين عن هذا العالم مستمدين من شيئ .. اقرب للنبع الاصيل دائما وابدا يغزي الروافد بالامل .. مشاعري وقلبي يستصرخان .. انت تعرفها من قديم لم الكلفة إذن ..؟ اتكلم .. بح بالعواطف الهادرة التي تعتليك والتي ظلت قرابة العشرين عاما تبحث وتبحث .. اضناها البحث .. وايقنت انها تهوى البحث عن السراب .. لكن فقط .. عرفت سر عذاباتي .

استدارة الوجه أخذ البدر منها بهائة . نور عينيها وبريقها .. قدم الانسان على الارض .. فيهما تروي الحيرة . والقلق في رحلة الالغاز الكبرى وفيهما تروي قصة الخليقة منذ بدأت .. والحب منذ كان . الحب لم يترعرع قط الا في تلك العينين النجلاوين ، حزن بادي فيهما لا ادري كنهة على التمام، لكنني ذائب داخلهما تماما . حاجبان يحويان اساطير الزمان . وصفحتا خد تحص عذريتهما منذ الاف الاميال .. بل قبل الميلاد .. حقل لم تمسهما يد بشر .. يستصرخان بهدوئهما المحبب .. الفارس الذي يطبع قبلة الابدية في عالم الخلود .. وشفتان رقيقتان رهيفتان كالزهر حين تداعبه نسمات الربيع النقية . فيثني طربا محدثا رائحة اثيرية سرعان ما تغزو القلوب وتأسر لبها . حمعت في وجهها براءة الطفولة وانوثة الانثى بذلك الوجه الاسباني .. التكوين الدقيق .. للملامح . الحاد الغرض . خيل الي انها ترقص (الفلمنكو) الرائعة في معبد الحب تحفها الملائكة من كل صوب ودرب بالموسيقى . والعازفين كل الكائنات دقيقها وجليلها . الموسيقى تعلو ايقاعاتها، وتشتد فتحيل سكون المكان وغلاله الى جنة وارقة احالت في رؤيتها سراديب الا شيئ الى كل الاشياء . في ذلك الوجه الجهنمي الذي يحاكيك عن نفسك واسرارها اكثر مما تعرف انت عنها .. يدخل اغوار اغوارك .. يحتويك بكل الحنان .. كل الحب .. انت تعرفة من قديم .. قبل ان تولد . قبل ان تراه .. وجهها صنع منه نبض الحياة .. تمد الناظر بكل الامل لتحيل اطلال النفس الخربة واحلامها النخرة الى عالم المستحيلات .. محولة النفس وجذبها الى نبت اخضر واي نبت .. (ألا أدلكم على بارئة الاسقام في قرننا العشرين .. مسيحة الجديد ..) تمر كالنسمة في يوم قائظ ناري . فيها تحس كل الاشياء المتدلجة في واحة النسيان المقرونة بقاع الخطايا حتى الشمال .. وايضا تحس طهر الطاهرين . صدق المتصوفة . نقاء الملائكة . .

ارى فيك الاله .. اه يا قدري لكم احببت ان امتلكك .. اي احمق لا يرغب في مثل ذلك .. انت توأم الروح البائسة التي عثرت على ابجديتها المفقودة . بلقاء في خضم الزحام ، بمثابة بعث جديد واي بعث .. اه يعيد التساول نفسه من جديد ، ليصبغ الواقع .. يحطم النموذج .. يمحو التجريد .. كيف تصبح مالكا وقد صرت مملوكا .. مسلوب الروح واللب .. ومن كذلك لا يملك .. يمتلك .. فليكن يأكل كل الحب .. يا عمر عمر الحياة .. ترى ما الوصول ؟ كيف ..؟ لأصارحها بكل شيء غدا . كلا لم الغد ؟ الأن .. اجل الان .. انتظر .

ماذا ؟؟. كم تساوي يفى عالم الموازين والاحجام ..؟ حتى الاحجام في الحب .؟ أجل .. هناك اشياء داخلنا تولد لتموت .. دون ان ترى النور .. ولكن انا الحياة اقوى .. الحياة اقوى ..

كانت النهاية .. نهاية المطاف المحتوم .. رحلة العودة .. رحلة الامل الاخضر وقد اضحى بوار قحل .. ما اقساها على امثالي .. عدت تاركا بالثغر الامال العذاب .. عمري بأكمله .. عدت العن العجز .. العن النفس ، عاد فاقد الابجدية الى منطقة الظل ..

ادركت هنا هنا فقط . ان هناك سؤالا بلا اجابة . جسد بلا روح حي ميت . وميت حي . وكما كان لقاؤنا صدفة .. تاه صدفة .. تاه معه العمر . سيبقى القلب هاتفا الك ويك . يا عذراء القرن العشرين .. كل القرون احبك .. احب الله فيك .. ليتقدس اسمك وحروفك . ومعانيك . المسيح ينزف يحتضر .. يطؤه بالاقدام .. دون وعي دون ادراك .. ماذا اصابهم يتحركون صوب الا شيئ .. الحركات هتسترية .. يبكون يضحكون . البشر اعداد البشر اعداد ... صحوت وامواج الليل البهيم الاسود تهاجم الشمس العذراء..

مجنون ام فيلسوف ؟

قيل لبعض المجانين وقد اقبل على المقبرة:

– من اين جئت ؟

قال: من هذه القافلة النازلة.

قيل: ماذا قلت لهم ؟

قال: قلت لهم متى ترحلون ؟ حين علينا تقدمون !

اسـئلة بلا اجابة

هل حاول احدكم يوما ان يجلس جلسة صفاء مع نفسه ... يناقشها ويسألها .. في حوار صريح ومفتوح ومغلق .. في آن واحد ؟

انت واعماقك في مواجهة لتسالها ما الذي تريدة من هذه الحياة .

فهناك خمسة اسئلة تدور في اعماقي ولاجد الجواب الشافي لها وهي

١) من انا؟

٢) اين موقعي من هذه الحياة؟

٣) متى تشبع ذاتي من البحث عن جديد ؟

٤) كيف احقق الموازنة بين طموحاتي ومقدرات الحياة ؟

٥) وفي النهاية هل هذا ما اريده حقا ، ام انني احيا في خدعة كبيرة اسمها الاختيار - - وانا في النهاية لست سوى انسان مسير ... !!

فنحن وجدنا من غير ان نسأل ، فهل من الطبيعي ان نحيا بدون اختيار ؟

أسئلة بسيطة جدا ، ومعقدة جدا ، ومن منا لم يسألها بنفسه يوما ، لكن هل وجد أحدكم الإجابة؟؟؟

اوراق وأشـــواق

أنت يا رجلا مقطرا في كلمات .... احبك .. لا لست احبك .. فهذه الكلمة معلبه .. وأنا اكره الاشياء المصنوعة .. المطروحة والمتداولة ما أشعر به ليس كمثله شيئ ... لا استطيع سكبه في قوالب اللغه .... لا تقوى الابجدية على حمله .. (ما أشعر به) يرفض الاتحاد بالكلمات ليظل مادة أولى (هيولى) لا تقبل التشكيل والانقسام ... ولأظل به حائرة .. لا بل هائمه .. شفافة خفيفه .... أرفض أن أغني ... اخترق الارجنتين .. ادور حول نفسي مرات .. اصنع مراكب ورقية .. انقش بأظافري على الجدران اسمك ... ارسم قلبا وحرفين ... وسهما مشدودا .. ألون الكراسات برسومات ساذجة .... عين واميـنية . وقصائد .. أليس قرطا طفوليا ... اعلق عقدا .. واترك شعري مبللا .. ارسم عيني بالكحل والسهر .. ادون على اوراق الورد مواعيد وامالا .. اتسمع الموسيقى الحالمة ... اقرأ شعرا جميلا ... اصفق ودور حول نفسي وأبتسم . ما أشعر به هو أنت وفقط أنت ... ولن ازيد

شعر المرأة [illegible] وعنوان كبريائها

* نمو الشعر

ينو الشعرفي الجنين اثناء فترة الحمل ، ويغطي الشعر سطح الجسم كله ، ثم يسقط الشعرمن كافة انحاء الجسم فيما عدا الرأس ، وهذا النوع من الشعر زغبي ، اي ناعم الملمس باهت اللون وهو ما يعرف بشعر البطن ... وقد يولد بعض الاطفال وجسمهم مغطى بهذا الشعر الزغبي ليسقط بعد الولادة ببضعة اسابيع ، ثم يدخل الشعر بعد ذالك في ادوار النمو العادية ،وهو ما يعرف بشعر النهائي ». فأطوار نمو الشعرهي ..

١- طور الاستطالة ويستمر حوالي ثلاث اشهر.
٢- طور السكون ويستمر ١٢ شهرا .
٣- الطور النهائي وهو طور التداعي والسقوط ويستمر حوالي ١٢ شهرا ، وبما ان اطوار نمو الشعر تستغرق حوالي اربع سنوات فإن فروة الرأس تحوي على حوالي (٩٠) الف الى مائة الف بصيلة ، ولذالك فإن معدل التساقط الشعري في الرأس من (٥٠)الى (٧٠) شعره يوميا في المتوسط ومن البديهي ان هذا المعدل غير متساوي بالظظبط ، ففي بعض الايام تسقط (٣٠) شعره وفي بعضها الاخر تسقط (١٠٠) شعره وهكذا .

كل شيء عن شعرك .

يمكن تقسيم الشعره الى ثلاث اجزاء :

١) برعم الشعرة وهو عبارة عن مجموعة الخلايا النشطة .
٢) بصيلة الشعرة وهو الجزء الموجود من الشعرة داخل الجلد .
٣) قصبة الشعرة وهو ذلك الجزء الموجود من الشعر خارج الجلد .

والشعرة لمكوناتها هذه تعتبر احد الزوائد الجلدية مثل الاظافر والغدد الدهنية والغدد العرقية .

وليتوقف نشاط مجموعة الخلايا النشطة على نمو الشعر والشعر يحصل على غذائه والطاقة اللازمة له من الدورة الدموية الموجودة في الجلد فصحة الشعر تتأثر بصحة الجسم .

* لماذا يسقط الشعر .

يتساقط الشعر بصفة عامة للاسباب التالية :-

١) تتأثر بعض بصيلات الشعر لمرض عام يصيب الجسم ، او حالة طارئة تطرأ على الجسم ، ولذالك فإن معدل سقوط الشعر يزيد عقب الاصابة بأمراض داخلية ، كالسكري والكلى وغيرها ، وهذا النوع من التساقط يظهر بعد الاصابة بالمرض [illegible] ٣ اشهر ثم يعود الشعر الى طبيعته بعد مضي [illegible] المؤثر وهذا ما يسمى (بالسقوط الطارىء) او الوقتي .

٢) الاصابة بمرض جلدي ، اذا كان هذا المرض مصحوبا بحكه او التهاب بالجلد ، مثل التهاب البشرة الدهني ، والنخالة الشعيرية ، والصدفية ، والثنية الحمراء ، والجزاز ، والقراع و خاصة القراع البلدي ، فهذه الامراض تؤثر الى عكف بصيلات الشعر وعدم نموه ثانية .

٣) اساءة التعامل مع الشعر ، او استخدام مكواة الشعر او عمليات تشكيلية وبخاصة عند المرأة او باستعمال بعض الكيماويات وخاصة التي تستخدم في عمليات فرد الشعر .

٤) التوتر النفسي ... فبعض حالات التوتر النفسي تساعد على احداث نوع من الحساسية الذاتية في الاوعية الدموية التي تغذي بصيلات الشعر وبالتالي تحدث التساقط الكامل للشعر ، وهو ما يعرف بمرض الثعلبة .

** ويحدث الشيب نتيجة توقفت الخلايا الملونة ((الميلانوسيد)) وهي التي تفرز المادة الملونة للجلد والشعر ، ويحدث هذا التوقف نتيجة ضمور في هذه الخلايا الملونه ولذلك فإن الشيب يحدث غالبا بعد سن الخامسة والثلاثين ، ويظهر في شكل تغير لون الشعر الى اللون الرمادي ، ثم يتحول تدريجيا الى اللون الابيض ، وذالك لان نشاط هذه الخلايا يتوقف تدريجيا ، ولكن بعض الاشخاص قد يحدث الشيب لهم في سن مبكرة ، دون ان يعني ذلك اي مرض .

المــــرآة والكمبيــوتــر

حواء تقبل على دراسة الكمبيوتر بعد ان ملت اعمال السكرتارية

د. احمد : الفتيات اكثر تركيزا من الشباب في اعمال الكمبيوتر

ريما عادل : الكمبيوتر علمني كل شئ ولحن قدراتي الفكرية

تحقيق رانيا ابو خلف

غزا الكمبيوتر قلوب وعقول الفتيات كما غزا اجهزة وادارات الحكومة وشركاتها لما لها من اهمية قصوى في حياتنا المعاصرة والمستقبلية لدرجة انهم يطلقون علي عصرنا هذا بعصر الكمبيوتر .

وما نراه اليوم من دخول الفتيات لشتى ميادين العمل والتوجه لدراسة المواد العلمية والعمليات الحسابية المعقدة خير دليل يدحض المقولة القديمة وهي ان عقل النساء ناقص وان الرجل اذكى منهن وكان لنا هذا الاستقراء الصحفي مع عدد من الفتيات لمعرفة الدوافع والاسباب التي دفعتهن لاختيار مثل هذا الموضوع.

&& وقبل اخذ اراء الفتيات تحدث الدكتور احمد مدير احد المراكز المتخصصة بالكمبيوتر عن اقبال الفتيات على تبني هذا الميدان والدخول في دراسة مستفيضة للكمبيوتر .

&& ثبت بالتجربة والتطبيق ان الفتيات يركزن على عملهن اكثر من الشباب ولذلك تفضل الشركات توظيفهن على الشباب .

ويرجع السبب ايضا الى ان الفتاة تهتم بعملها وتحرص على الاستفادة من الفرصة التي وفرها لها اهلها في الخروج من البيت للتعليم والعمل .

&& هل صحيح ان اقبال الفتيات وغيرهن على دراسة الكمبيوتر انما يكون بدافع الحرص على ايجاد وظيفة في هذا التخصص النادر فحسب ؟

ليس من المفروض في كل من تتعلم الكمبيوتر وتخصصاته القديرة ان تجد عملا فنحن لا نتعلم لكي نترجم ونبيع ما نترجمه من نظم مثلا وانما للاستفادة الشخصية فأنا استفدت كثيرا في دراستي للكيمياء من الكمبيوتر والان المدرس يستخدم الكمبيوتر لخدمة مهنته وكذلك المهندس والمحامي والاداري .

وبدلا من شراء لعب الاتاري التي غزت السوق وضيعت وقت اطفالنا نشتري لهم كمبيوتر يتعلمون علية منذ الصغر وهذا افضل لمستقبلهم

&& وفي لقائات مع بعض الفتيات العاملات في حقل الكمبيوتر التقينا بالانسة ريما بهجت خريجة الجامعة الاردنية قسم الكمبيوتر وموضفة في احدى الشركات تقول اتجهت لدراسة الكمبيوتر لانه يساعدني في تنمية قدراتي الفكرية وقدرتي علي التعامل مع كل ماهو جديد ومتطور ، كما ستصطيع المناقشة في كل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية فدراستي ليست مجرد تعلم تشغيل هذا الجهاز والطباعة عليه وانما استطيع معرفة كل شئ عن المحاسبة وسوق الاسهم ومختلف انواع سوق العمل واذا مابرمجت برنامجا معينا في اي مجال وتخصص كان .

هل واجهت صعوبات في دراستك للكمبيوتر .

في البداية حيث كنت اجد بعض الصعوبة في حل بعض الامور لعدم معرفتي بلغة الكمبيوتر ولكن بعد ان اقتربت منه وصار تعاملي معه بشكل مستمر اختفت تلك الصعوبة وقد دخلت دورة للطباعه لتعلم سرعة الطباعة على الكمبيوتر من خلال تلك الدورة

يقولون ان الشباب اذكى من الفتيات في المجلات العلمية فما رأيك فعلا الشباب يملكون الذكاء ولكن الفتاة تملك قدرة فائقة على التركيز ولو اعطيت الفتاة كامل الحرية والظروف التي تعطى الشباب لتفوقت عليه ، وكثير من



الفتيات تألقن في اختصاصها بدرجة تفوق الشباب ولم يعد حقل من حقول العلم والمعرفة خلى من الفتيات .

وخيــــر جليس في الزمــان كتــاب

ان الحديث عن الكتاب والمكتبة موضوع شيق لانه ينبع من الرغبة في بيان الصلة بين الانسان ووسائل الثقافة .

ولا يمكن للمرء ان يتنكر صلته بقراءة اول كتاب دون ان يخطر بباله اليوم الذي امسك فيه كتابه اول مرة عندما بدا يتعلم القراءة والحساب . هذه الظاهرة هي التي ستكون نواة لجملة ظواهر في قراءة الكتب ، وحملها والعناية بها ، وتعلم مضامينها .

وعلى هذا فان قصتي بالكتاب الثقافي العام لا انكر لها تاريخا محددا ، لكني لا انسى ولعي في قراءة كتب متنوعة على نحو مبكر في حياتي منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، فكونت بعصامية نواة مكتبة بسيطة في الادب والشعر والفكر والتاريخ استمرت معي حتى نمت في مدة خمسة عشر عاما .لكني للاسف احتجت الي المال اثناء دراستي لدكتوراه في انكلترا ١٩٦٨ - ١٩٧١ ، فكانت تلك المكتبة البسيطة معينا ماليا لي لسد حاجتي من المال .

وابتداء من سنة ١٩٧٢ ، عندما عينت مدرسا للفلسفة في كلية الاداب بجامعة بغداد ، عدت الي تكوين مكتبتي التي افتقدتها اثناء الدراسة .

وعلى مدى سبعة عشر عاما استطعت ان ابني مكتبتي على نحو نضالي وعصامي شديدين .

وهاهي اليوم تضم بضعة الاف من الكتب تتوزع على مراتب تتصل باهتماماتي في التخصص والدراسة والبحث والمتابعة الثقافية ، في الفلسفة العامة ، واليونانية والعربية ، والاسلامية ، والوسيطة والاوروبية الحديثة ، والفكر العربي الفلسفي المعاصر .

كما تضم مكتبتي مجموعات من المصادر التاريخية والدينية والفكرية والسياسية والنفسية والاجتماعية ، مع اهتمام خاص بالدراسات الحديثة في كل حقل من هذه الحقول .

وللادب مكانة خاصة عندي ، في الرواية والقصص والشعر وكثير من الدراسلت ، تقف على راسها دواوين شعر للقدماء والمحدثين والمعاصرين ، خصوصا تلك الاتجاهات التي تقرب بين الفلسفة والادب .

ولانني اعني كثيرا بالاحتفاظ بمصورات المراجع والمصادر النادرة في الاستعمال ، خصوصا الاوروبية منها المعنية بتاريخ الفلسفة العربية - الاسلامية والفلاسفة العرب ، فتضم مكتبتي مئات المصورات لمشورات مر عليها زمان طويل جدا يتجاوز القرن احيانا ، .

وفي هذا السياق ، تضم مكتبتي مصورات لمخطوطات عربية مهمة ونادرة في الفلسفة ، جمعتها من الفلسفة ، جمعتها امهات المكتبات في العالم .

كذلك تضم مكتبتي مجموعة كبيرة من رسائل الدراسات العليا التي نوقشت في كلية الاداب ، مما اشرفت عليها اوناقشتها او هداها الي طلاب اوفياء ، اعترافا بمساعدة او قراءة اوخبرة .

وانا اعتز بهذه المجموعة التي هي في توسع شديد ، لكنها بتقديري تشكل اهمية خاصة بتاريخي الاكاديمي في كلية الاداب في جامعة بغداد . وعلى الرغم من اعترافي بان مكتبتي متواضعة بازاء من اعرف من الذين لديهم مكتبات شخصية كبرى ، لكني لا اجانب الحق ان قلت انها تجيب الباحث عن كل سؤال في الفلسفة وحقولها في المنطق والتصوف والكلام والجدل وعلم وعلم الجمال ١١وفيها عدد من القواميس والمعاجم التي لا تخيب طلبي لمادة فيها ، علاوة علي بيبليوغرافيات واسعة لمكتبات وجامعات ودوائر الاستشراق .

ومن الكتب النادرة في مكتبتي : مصورات المجموعات المنطقية للفارابي المخطوطة في العالم ، تشكل بحد ذاتها مشروعا فلسفيا كبيرا ، كذلك من المطبوعات : ((كتاب الجمهورية)) لافلاطون ، بالنص اليوناني ، مطبوع في مدينة لايبزي سنة ١٨٨٠؛ اشتريته من سوق الكتب العتيقة في كمبردج ، وعليه ملاحضات عجيبة ومدهشة بالانكليزية واللاتينية لعدد من مالكيه في جامعة كمبردج .

كذلك في مكتبتي الطبعة الاولى لكتاب ((عيد الميلاد)) ، بالانكليزية لشارلس ديكنز ، الذي صدر عن مكتبة بلهام لدى الناشر بوتس ، في لندن سنة ١٨٥٢ وقد اقتنيت هذا الكتاب من معرض للكتب القديمة في لندن .

كما ان في مكتبتي كتابا مهما في الفلسفة العربية . هو ((دقائق فلسفية عربية)) لاوغسطوس شمولدرز ، لنصوص رسائل فلسفة ومنطقية عربية مع ترجمات لاتينية ودراسة عنها ، منشور في بون سنة ١٨٣٦ وقد اقتنيت هذا الكتاب من بائع للكتب القديمة في اوكسفورد .

كذلك في مكتبتي كتاب (المطول) تاليف التفتازاني ، وعليه مئات الشروح والتعليقات ، مطبوع على الحجر سنة ١٣٠١ ه (= ١٨٨٣ ميلادية) كما ان مكتبتي تضم مخطوطة ديوان جدي الشاعر عباس الاعسم ((خال الشاعر محمد سعيد الحبوبي واستاذه) : وهي مخطوطة نفسية بقلم صديقي المرحوم الاديب كاضم المضفر اهداها الي سنة ١٩٧٧ ، قبيل وفاته بعام .

كذلك هناك بعض الكتب المطبوعة الاخرى النادرة ، بحسب تقويمها ، في مكتبتي لا مجال لذكرها الان لانها تقع خارج نطاق اهتمام القارئ المعاصر .

وفي السنوات الثماني الاخيرة تعززت مكتبتي بكتب عملية حديثة ، قسم منها في الطب وفروعه ، والادوية وفروعها ، والرياضيات وفروعها ، وكذلك الفلك وفروعه ، الخ ويعود الفضل في التوسع في هذا الجانب الى ابني مهند ، الذي نشأ محبا للمكتبة ، وراعيا لها وحريصا على تنضيمها ، ومتشددا في الحفاظ عليها .

وفي المكتبة مجموعة كبيرة من الاشرطة التسجيلية والاسطونات الموسيقية لكنها لا تصلح ان تكون عظيمة الفائدة ، فهي نواة لمكتبة موسيقية ، ولا ترقى لان تكون مكتبة ، على الرغم مما تضم من تسجيلات لسمفونيات كثيرة ، وقطع كلاسيكية ممتازة .

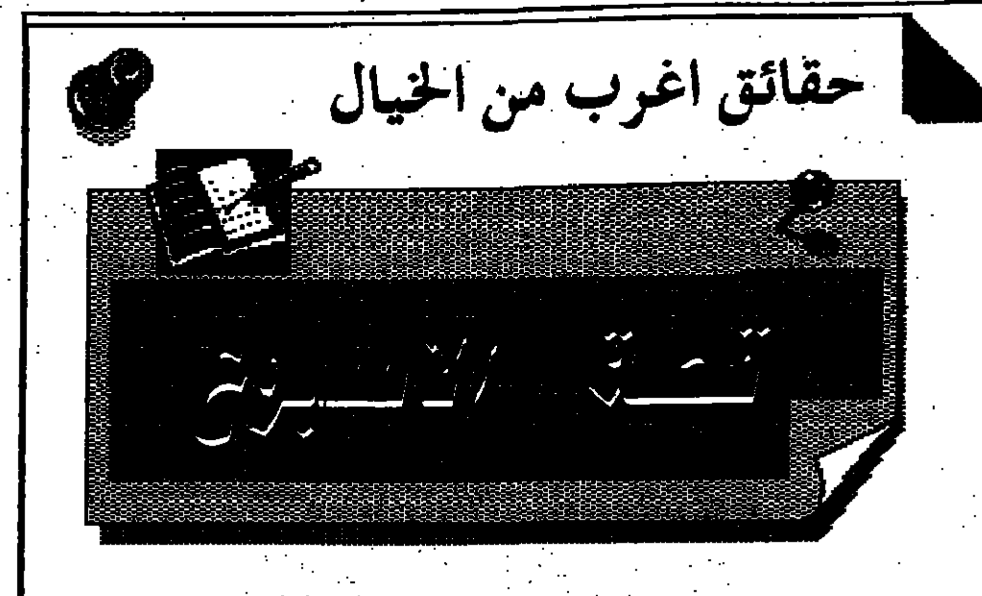
بالاضافة الى هذا الفن ، في المكتبة (البومان) لصور الرحلات ، والطوابع النادرة ، والنقود وهي في حد ذاتها لا تشكل مكتبة لكنها نواة مكتبة ايضا ، يمكن التوسع فيها وادامتها على نحو افضل .

*******كلمات لا تموت *******

* الا تفعل شيئا قط ... افضل من ان تشغل نفسك بعدم عمل شيء . لاوتزي فيلسوف صيني
* ان المدمر لحريات الشعب ، هو ذلك الذي ينشر بينه الهبات والعطايا والمنح . بلوتارخ
* الادراك السليم شيء فطري .. والقدر الكافي منه هو العبقرية . برناردشو
* انصف اذنيك من فيك ، فإنما جعل الله لك اذنين وفما واحدا لتسمع اكثر مما تقول . ابو الدرداء .

* لا تلبس الدنيا فإن لباسها — سقم وعرا الجسم من اثوابها
* انا خائف من شربها متوقع — اكابها ، لا الشرب من اكوابها

ابو العلاء المعري



كان (ح) رجلا وسيما وقويا وغنيا يملك عمارة ومبالغ طائلة من المال (والتقى مصادفة مع (م) وكانت تنحدر من اسرة فقيرة جدا وتدرس في معهد المعلمات ورغم ذلك احبها بكل جوارحه وصمم على الزواج منها وبمجرد اتمام لدراستها تم الزواج ولانه احبها بصدق فقد سمح لها بالعمل في احدى المدارس واشترى لها سيارة جديدة واغدق عليها الهدايا واصبحت تعيش في سعادة لم ترها من قبل .

خلال رحلة قصيرة العمر انجبت له (م) ثلاث بنات وابن واحد ولكن قلبها كان قد تحول تماما عن زوجها فأصبحت تسيء من معاملتها له وتحول الحب والحنان الى جفاء واهمال وانقلب الدفء الى ثلج .... حاول ان يغيرها لكنه فشل فلجأ الى الخمر عله يجد فيها مرثى له حتى ادمن الكحول ولم يستطع مفارقتها فكان يعود كل ليلة الى البيت وهو يترنح يمينا وشمالا يتفوه بالكلمات البذيئة وينهال على زوجته بالشتائم التي تضم اقبح العبارات وفي الصباح يستيقظ من النوم وهو لا يتذكر شيئا عما كان في الليل وكأن شيئا لم يكن .

هذا في نظره هو اما بالنسبة للزوجة فقد كانت تدفن تلك الاساءات في اعماقها وشيئا فشيئا فاض بها الكيل ولم يعد لديها مكانا لكي تدفن فيه شيئا فطلبت منه شرطان اولهما ان يقلع نهائيا عن الخمر او يكتب لها العمارة باسمها مقابل ان تغفر له اساءاته .

لم يستطع الزوج ان يترك الخمر فوافق على الحل الاخر ...

وخلال ايام اصبحت العمارة ملكا لها خصوصا وانه كان قد بدد ثروته وكل ما يملك في البنوك حيث انفق كل ذلك على الخمر ورفاق السوء .

عندما علمت الزوجة بما وصل اليه حال زوجها وايقنت تماما انه لا يملك شيئا في هذه الدنيا ارادت ان تلقنه درسا لن ينساه ابدا فانتظرته حتى عاد الى البيت ذات مساء وهو يترنح ويكاد ان يقع على الارض حيث كانت قد اعدت له ملابسه واغراضه في حقيبة وما ان قرع جرس الباب لم تسمح له بالدخول وناولته الحقيبة اياها ومفتاح باب غرفة صغيرة على السطح وابلغته بقرارها الحاسم والنهائي بأنه لم يعد له مكانا في الشقة وان المكان اللائق به والذي سيصبح مستقره الدائم مدى الحياة هو الغرفة الصغيرة على سطح العمارة والتي كانت مخصصة في الاصل كمخزن للاشياء البالية .

ثار الرجل عليها واحتج وحاول ان يضربها لكن ابنه البدين ذو الخمسة عشر عاما هجم على والده واوقعه ارضا فارتطم رأس الاب فأغمي عليه وعندما حاولت الابنة اسعافه ضربتها والدتها وادخلتها الى البيت قائلة لها : هذا ليس والدك ... هذا رجل مجنون وسكير وفاشل ... اياك ان تقدمي له شيئا بعد اليوم او تحدثيه وتركوه جميعا ملقى على الدرج امام باب الشقة والدم ينزف منه .

في صباح اليوم التالي شاهده جاره (ف) فتألم لحاله واشفق عليه وحاول ان يعيده الى شقته لكن الزوجة طردتهما معا وابلغت الجار بأنها قد قررت بأن ينام في غرفة السطح ولن تسمح له بدخول الشقة منذ اليوم واغلقت الباب في وجه الاثنين .

التفت (ف) الى (ح) فوجده ينزف الدموع .. وكم هو صعب بكاء الرجال ... وشاهد الدماء تنزف من رأسه فأسعفه ونقله الى تلك الغرفة بعد ان نظفها له ... وبعد ان شفي (ح) ذهب الى زوجته طالبا منها السماح واعدا اياها بان لا يعود للخمر بتاتا فرفضت طلبه ولم تصغ الى كلامه ... فعاد للخمر مرة اخرى ... واذا ما سولت نفسه الذهاب الى شقته كان يقابل بالضرب والشتائم من زوجته وابنه والاكثر من ذلك استحضر الابن عصى غليظة كان يستعملها في ضرب والده مطاردا اياه وبدون توقف حتى يسيل منه الدماء وزوجته لا يرق قلبها لتوسلاته حتى جاء يوم مرض الزوج ومات في الغرفة الحقيرة ودفن بصمت ولم يبكيه احد سوى بناته وجيرانه .

وبعد موته ظهر صوت الانين والباب يفتح ويغلق وكان الرجل لا يزال يهرب من ابنه وعصاه الغليظة ... وقررت الزوجة (م) تأجير هذه الغرفة مهما كان الامر لانها بذلك ستقضي نهائيا على ظهور الشبح فصعدت في الصباح الى تلك الغرفة هي وابنها واخرجت منها ملابسه واغراضه والقتها في سلة النفايات لكنها في اليوم التالي وجدتهم في مكانهم بالغرفة من جديد فارتعبت واسرعت الى شقتها وجسدها يرتعش من الخوف .

تقدم لاستئجار الغرفة عروسان فوافقت (م) على الفور وهي تكاد ان تطير من شدة الفرح وقبلت منها مبلغ زهيد وفي نفس الوقت لم تخبرهما عن حكاية هذه الغرفة المشؤومة وكانت الزوجة تقضي طوال الليل بالخارج لظروف عملها ويبقى الزوج وحده بالغرفة وحدث معه مثلما كان يحدث مع صاحبة البيت فلم تذق عيناه النوم وراح يفكر في هذا الذي يحدث ولم ينقذه سوى (ف) الساكن الوحيد الذي ظل باقيا في البيت حيث صارحه بالحقيقة المرة فقرر الرجل الرحيل من الغرفة وعلى عجل الا ان زوجته لم تصدق ما كان يرويه لها من مشاهدات وازعاجات فاعتقدت زوجها مختل في قواه العقلية وتركته يرحل من الغرفة بينما بقيت هي لوحدها بعدما اتفقا على الطلاق ... وفي اول ليلة نامت فيها لوحدها سمعت خارج الغرفة صوت انين فخرجت لتستطلع الامر فرأت رجلا ملطخا بالدماء يترنح فقال لها على الفور انت امرأة عاقلة وزوجك ذكي لانه تخلص منك قبل لن تحطميه ثم ترنح وازداد انينه واتجه نحوها فصرخت من الرعب واصيبت بصدمة نفسية وهربت الى بيت اهلها .

وبدأ الشبح يظهر لزوجته وابنه من جديد وبدأت اعصاب (م) في توتر حتى اصيبت بانهيار عصبي حاد ... وذات يوم كانت تقف في شرفة الشقة ظهر لها الشبح وهو يئن ويتألم ووجهه ملطخ بالدماء وفي يده عصا غليظة ففزعت والقت بنفسها على الارض في الشارع ... وعندما عاد الابن وعلم بما حدث لوالدته وكيف نقلوها الى المستشفى ثار ... وفار وصعد الى السطح فرأى وجه والده ملطخ بالدماء الشاحب ينظر أليه بسعادة فصرخ الابن غير مصدق .

لا لا انت ميت ... واصيب الاخر بصدمة عصبية شديدة دخل على اثرها الى مستشفى الامراض العقلية ... وهكذا تحطمت الاسرة وانهارت والجميع لا يصدقون هذه الحكاية التي حدثت حقيقة في بيروت قبل عام رواها الكثيرون وتناقلها كثيرون ايضا بين مصدق ومستغرب ومستعيذ بالله وكل ما نملك قوله ان عدالة السماء تمهل ولا تهمل وان العقوق طريق خاطيء ومليء بالاشواك .



هل أنت حقا تعرف النساء ؟

احبني كما انا ،
بلا مساحيق ... ولا طلاء ..أحبني ..بسيطة .
عفوية
كما تحب الزهر في الحقول ، والنجوم في
السماءالحب ليس مسرحا تعرض فيه اخر
الازياء
واغرب الازياء
لكنه الشمس التي تضيء في ارواحنا
والنبل والرقي والعطاء
فابحث عن الشمس التي خبأتها في داخلي
ان كنت حقا تعرف النساء
احبني ..
لكل ما لدي من صدق ومن طفولة
وكل ما احمل للانسان من مشاعر جميلة
احبني غزالة هاربة من سلطة القبيلة
احبني .. قصيدة ما كتبت
وجنة على حدود القيم . مستحيلة
احبني لذاتي .
وليس للكحل الذي يمطر في العينين
وليس للورد الذي يلون الخدين
وليس للشمع الذي يذوب من اصابع اليدين
احبني تلميذة تعلمت مبادئ الحب على يديك
وكم جميل معك الحوار
احبني انسانة ،من حقها ان تصنع القرار
احبني
رغم ما ارتكبته في الحب من اخطاء
ولا تؤاخذني .
اذا غضبت .. أو رقصت
أو سبحت عكس الماء
ولا تعاتبني
اذا أخطأت في كتابة الأفعال والاسماء
فانني يا سيدي
ما زلت وفي بداية الاشياء
فأنت عن يميني
والخوف عن شمالي
فكيف يا حبيبي سأقطع الصحراء
احبني
في اي شهر كان
في اي عام كان
في اي فصل كان
تحت سماء الصيف . أو عبادة الشتاء
في لحظة الهدوء . أو لحظة الجنون
في قلقي . في غيرتي
في غضبي .عليك .. في حنيني
احبني .. من اجل حبي وحده
لا للفراشات التي تطير من خزانتي
لا للمناديل التي تفوح من حقيبتي
او للعصافير التي تنام في عيوني

احبني من اجل فكري وحده
لا لامتداد قامتي او ارتنين ضحكتي
او شعري الطويل . والقصير
او جسد المغزول من ضوء ومن حريره
احبني شريكة في الرأي والتفكير
لا دمية من ورق
او حبة من عنب تؤكل في السرير ء
احبني حضارة وقيمة وموقفا
واميرة شجاعة تحلم بالتغير
فالحب يا حبيبي . قضية كبيرة كبيرة
فهل ترى تعرف ما قضيتي
يا أيها العاشق والفارس والمكتشف الكبير
وضمني .. ضمني
حتى نصير قطعة واحدة
وتسقط الحدود بين الارض والسماء

الاشارات الضوئية

الضوء الاحمر .: الارهاب والجرائم التي حصلت في عالمنا الاسلامي ، وكالعادة الابرياء هم الضحايا .

الضوء الاصفر : للزوجة : ترى التنازلات الصغيرة بين الزوجين ضرورة لاستمرار الحياة الزوجية والذي لا يمس من قيمة الانسان او يحط من كرامته

الضوء الاخضر : لوزارة الصحة على وضع دراسة المشروع الضمان الصحي كي يتبع في دولتنا الحبيبة كما هو معمول به في معظم دول العالم .

هل تعلم

سرعة الارض ١٨,٩ ميلا في الثانية

تبلغ مساحة ولاية نيويورك ٥٠ ألف ميل مربع

أعلى جبل في افريقا كلمجنارو

اكبر جزيرة في العالم هي غرينلاند.

اليابان تتكون من اربع جزر كبيرة ونحو ٣٨٠٠ جزيرة صغيرة

تقع شلالات نياغارا في اميركا الشمالية

النيل الازرق اسم النهر الذي يلتقي مع النيل الابيض عند الخرطوم.

بيعت مخطوطة المؤلف الامريكي جون سيث وهو أول كتاب صدر في أمريكا عام ١٧٧٠ يبلغ ألف دولار.

فلسطين

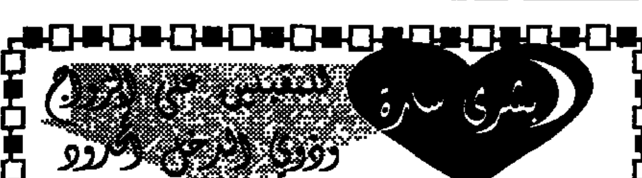
بعد دير ياسين بخمس وعشرين سنة
العاشر من نيسان الف وتسعمائة وثلاث وسبعين
في الساعات الاولى من الصباح
عندما كنا نغط النوم في جهل متواطئ
استشهد هؤلاء الثلاثة في بيروت
كمال ناصر ، وكمال عدوان ، ابو يوسف النجار
ثوار ، رجال قلم وسلاح ، فدائيون
عند الفجر انتهت المسرحية
المدينة تستيقظ منشغلة بالامور الحمقاء
وهناك على التراب كان الدم يجف
لم يبق لنا سوى ان نمشي وراء النعوش
ربع مليون من المشيعين
اثني عشر تابوتا
الثلاثة وام يوسف وثمانية من الشهداء المجهولين
رفاق السلاح ، رفاق الموت
موت ولكنه حياة
ربع مليون من البشر يجتاحون المدينة
موت الابطال اعطى معنى للاحياء
المتبرجزون جالسون وراء النوافذ المغلقة
لاصقين آذانهم بالمذياع
متمسكين بالاشياء التي يملكون
المتبرجزون مثل الدجاج الراقد على بيضة
المدينة تملكها الجماهير
والجماهير بشعورها وانتماءها
تهتف للشهداء
xxxxxxxxxxxx
عند الغروب
وتحت ظلال الارز
في مقبرة الشهداء
اسلمنا جثث الابطال للتراب
الابطال نائمون في المقبرة ورغم انهم ميتون
صدورهم تخفق
فيرتفع التراب الذي يحضنهم
ويرفعهم الى السماء
يوزعونه للشعوب التي ليس لها ارض
وليس لها قطعة سماء زرقاء
xxxxxxxxxxx
هؤلاء الابطال
اتوا من بلد مجاور
حيث كانت لهم ارض
الارض هي الوطن
والوطن فلسطين

للكاتب الارمني بدروس ترزيان

مجموعة بجالي
مؤسسة بيت جالا التجارية
أدوات هندسية . عدد يدوية . كافة انواع البراغي والاقمشطة
مشغل بجالي
للحدادة وكافة مستلزمات الادوات الزراعية

كراج السلام
لصاحبه سليمان و عامر
اخصائي ميكانيك اوبل
خصم خاص للزبائن الكرام
ش اليرموك - مجمع بيتنا رقم (٣)
مقابل مسجد معاوية - ت منزل ٧٨٧٢٣١

المؤسسة الوطنية للخراطة وتشكيل المعادن
اخصائيون في تصنيع وصيانة الماكنات الصناعية - تصنيع خزانات ستانلس ستيل (دبل جكت)
هاتف ٧٤٨٥٩٢ ص.ب ٢٧٠٠٧
المقابلين - القويسمة - حي الشهابية

مؤسسة الوادي

لبيع قطع غيار السيارات اليابانية المستعملة
عمان - القويسمة - ش عاصم بن عمر دخلة البنك الاردني الكويتي - القويسمة - ١١٥٩٠
الاردن - ت ٧٥٥٣٠٨ - ف ٧٨٩٧٠٨ - ص.ب ٣٨٨٦٠

الخطيب للافراح
صالة افراح - حفلات عامة
هاتف ٧٤٤١٧٩ - ص.ب ٥٢١٣٧٣
الوحدات - عمان
الاشرفية - ش ٣٠

شركة بطرس سويدان وشركاه التجارية
Butros Swaidan & Co.
تعلن بأنه يتوفر لديها وبأسعار منافسة
* كافة انواع الاباجورات الخشبية دوغلاس والالمنيوم المحشي بالفوم والبلاستيك - اجنبية ومحلية بالاضافة الى القرميد الايطالي الفاخر .
* كافة انواع الموتورات بأوزان مختلفة تتناسب مع فتحات النوافذ - صناعة فرنسية . (وكلاء وحيدون) SOMFY
* كادر متخصص لتركيب كافة انواع الاباجورات مع صيانتها في الوقت المناسب
الصويفية - المنطقة التجارية - ت ٨١٦٠٦٣ - تلفاكس ٨٢١١٧١ - تلكس ٢١١٧٦ - سويدان جو ص.ب ٨٥٠١٥٦
عمان ١١١٨٥ الاردن

محددة عبد الهادي الشيشاني
كافة اعمال الحدادة - عربي وافرنجي
ابواب ودربزينات داخلية للقصور والفلل
استعداد تام للديكورات والاثاث المعدني
ت خلوي ٠٧٩١٧١٩٥ - ٠٧٩١٧١٥٩ - صب ١٥٢٤
الرمز البريدي ١١٩١٠ - صويلح للمنطقة الصناعية - خلف مدرسة الصناعة

بشرى سارة
يسعدني في عرسي وعرس اولادي
ان يعلن معرض رشا للمفروشات
عن تنزيلاته الهائلة على جميع اصناف الاثاث المنزلي بأسعاره التي تناسب الجميع
ملاحظة : استبدل اثاثك القديم بالجديد
صويلح - ش الاميرة هيا
قرب جامع الشركس - هاتف ٨٤٤٠٧٢

محلات واصف شموط
جميع اكياس الورق والنايلون بأنواعها - مال قبان
جملة ومفرق
ت محل ٦٢٥٨٦٩ - ت مصنع ٨٩١٥٧٠
ص.ب ١٥٠٩١ عمان - الاردن

التلميع الراقي
POLISH MASTER
النظام المتميز والشامل لعناية السيارات الجديدة والمصبوغة والمستعملة
الحماية حقيقة ام خيال ؟؟
تنظيف داخل السيارة بأحدث الطرق وارقى المواد . تثبت لك بالبرهان وامام عينيك وانت تحكم:
* الحماية من حرارة الشمس تثبت بأشد منها بإشعال النار على طلاء السيارة .
* السوائل الحمضية المؤثرة على الطلاء تثبت بأشد منها بسكب ماء النار ووضع قطعة حديد لتتفاعل
الشميساني - حدائق الملك عبداله - هاتف ٦٨٤٥٢١
فاكس ٦٨٦٧٣٢ - ص.ب ٩٦٢٢٧٥ عمان ١١١٩٦ الاردن

كراج محمد عطا
تجليس بودي
ودهان كافة انواع السيارات
عمان - الحزام الدائري - قرب كازية صالحية العابد - ت ٨٩٢٢٧٠ - خلوي ٠٧٩/٤١٠٤٦

مكتب الصاحب التجاري العقاري وشركاه
بيع وشراء الاراضي والعقارات
تأجير شقق
عمان - شارع وصفي التل - عمارة حسان سنتر - ط١
- هاتف ٦٩٧٢٨٧ - ٦٩٧٢٨٩ - فاكس ٦٩٧٦٧٧
ص.ب ٩٤٠٦٧٧ عمان - ١١١٥٢ الاردن

مؤسسة بيبلوس
لخدمات الشحن
خدمات الشحن الجوي والبحري وجويات واجزاء من الحاويات من والى جميع انحاء العالم - نضع بين يديك خبرة طويلة صدق في المعاملة
خدمة مميزة - اسعار منافسة
الجاردنز - مرام سنتر - ط٥
ت ٦٩٣٣٤٥ - تلفاكس ٦٩٣٣٤٦
ص.ب ٩٦١٦٣٨ عمان ١١١٩٦ الاردن

منجرة ابو بلال
لصاحبها حسن غنيم
كافة اعمال النجارة والديكور
صويلح - المنطقة الصناعية
قرب مسجد الهداية
هاتف ٨٣٢٢٣٤

مؤسسة بسام
عبد الوهاب للمقاولات
ومحددة والمنيوم الكسواني
تعهدات عامة
استعداد تام لكافة اعمال الالمنيوم
المشيرفة - شارع الشهيد وصفي التل
تلفاكس ٨٩٩٠٩١
هاتف خلوي ٠٧٩/٣٤٧٨٥

مؤسسة المنصور
للخدمات العقارية والتجارية
بيع وشراء العقارات
استيراد وتصدير
تلاع العلي - ش الجاردنز - بناية الاصدقاء
ت ٦٩٣٩٦١ - ٦٩٣٩٦٢ - ف ٦٩٣٩٦٣
ص.ب ١٥٤ تلاع العلي

مؤسسة نبيل النتشة
احدث مصنع للثلج بالاردن جميع انواع قطع السيارات المستعملة
معدات كهربائية مستعملة
خربة السوق - الجويدة - بجانب مستودعات وزارة التموين - ت ٧٣٦٥٧٦ - ف ٧٣٧٦١٠

ورشة عنابة للديزل
بادارة فوزي العنابي « ابو علاء »
لتصليح جميع انواع طرمبات الديزل والبخاخات
كمنز - جي ام - كوماتسو - بوش
سي آي في - ياباني - كتربلر
القويسمة - خلف المقبرة المسيحية دخلة نقليات الحيت هاتف ٧٥٠٨٣٧ - ص ب ٣٨١٨٢

مؤسسة دار الجنسنغ والاعشاب
مصنعون للشامبو ومواد التجميل والتنظيف والمطهرات
الزرقاء - خلف صالة الاحلام - وتقابل مخابز جواد - تلفاكس ٨٨٨١٠٠ - ص.ب ٥٠٢٤٣ - الرمز البريدي ١١٩٣٧ عمان - الاردن

مؤسسة اليسير الدولية للتجارة
MENVIER
✓ اجهزة انذار واطفاء حرائق
✓ تصميم ✓ توريد
✓ تركيب ✓ صيانة
هاتف ٦٨٠٣٠٢ - فاكس ٦٨٠٢٨٩
ص.ب ٩٦١٩٢٣ عمان الاردن

منجرة زهرة المدائن
لصاحبها عصام عمر صبري
لكافة اشغال النجارة والديكور
بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية
مجمع موسى حجيجي الصناعي
مقابل الصعيدي للاخشاب ت ٧٢٧٧٩٧

مؤسسة بسام ابو لاوي للمقاولات
اشغال عامة - توصيلات
الخدمات المنزلية - مياه مجاري
كهرباء - هاتف
عمان - ضاحية الامير حسن - خلف نادي اليرموك
هاتف خلوي ٠٧٩/٤٠٣٨٦

محددة الاقصى
لصاحبها تيسير جميل الصانع
كافة اشغال الحدادة
عوجان - شارع ياجوز
مقابل اسكان طلال
هاتف ٩٥٤٥٦٠

كراج الامين الفني
لصاحبه محمود يوسف الداركه
تجليس ودهان جميع انواع السيارات بالفرن الحراري
بيادر وادي السير - الشارع الرئيسي - المنطقة الصناعية - مقابل العنبتاوي لقطع السيارات
بواسطة ت ٨٢٩١١٠ - ص.ب ١٤٠٦١٢

مؤسسة العليمي
لصناعة بودرة إطفاء الحريق
الزرقاء - عوجان
تلفاكس ٩٠٢١٤٨ - ص.ب ٥٣١

دهانات القواسمي
لابو وديع / بادارة يوسف وكمال القواسمي
استعداد تام لجميع انواع دهانات الديكور والموبيليا والمعادن
بيادر وادي السير - المنطقة الصناعية
هاتف ٨٦٣١٨٩

مجوهرات زمزم
لصاحبها ماهر زمزم


كافة انواع الذهب
الوحدات - شارع اللداوي
هاتف ٧٥٣٩٧٠

بولاد للعطارة
غسان بولاد
جميع انواع العطارة
العطور - الاعشاب
عمان - طبربور - ش طارق الرئيسي
قرب اسكان ضباط الامن العام
بيجر ٨٦٥٩٩٩/٢٦٦٢١

تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات .... تتمات

سوريا تضع قواتها

وترى اوساط مطلعة نتيجة الهجمة الاسرائيلية ان الهدف هو فك الارتباط بين بيروت ودمشق والضغط لدفعها الى الاشتراك في المفاوضات المتعددة الاطراف وارغام الحكومة اللبنانية على توقيع معاهدة سلام منفردة بالشروط الاسرائيلية .

لذلك تؤكد مصادر مطلعة ان الاسرائيليين يقرعون الطبول داخل لبنان واصابعهم تمتد الى داخل سوريا ليس عن طريق الخيار العسكري الذي سيقوض العملية السلمية انما عمليات انزال فوق مرتفعات بالغة الحساسية بالنسبة للامن الاستراتيجي السوري الامر الذي يؤدي حسب التصور الاسرائيلي الى عقد اتفاقية شاملة مع اسرائيل بالشروط المصاغة اسروامريكيا .

ولكن يبدو ان هناك اشارات متبادلة بين دمشق وبغداد حول اشغال امريكا في مناطق اخرى للتلويح بأن هناك تحالفا ما قد يغير موازين المنطقة ويجهض المخططات قبل استكمالها وما الحركة العسكرية العراقية المفاجئة باجتياح اربيل وتثبيت مسعود البرازاني حاميا الشمال العراقي الا مقدمة باتت تتضح ملامح تكاملها يوما بعد يوم بين دمشق وبغداد .

الالتزام بالمواعيد

في حين ترفض اسرائيل الالتزام بمواصلة تنفيذ الاتفاقيات الانتقالية بناء على جداول محددة سلفا ويدعي ممثلو حكومة نتنياهو ان التجربة دلت على وجود صعوبة في التقيد بجداول زمنية كهذه .

في حين ترفض اسرائيل الالتزام بمواصلة تنفيذ الاتفاقيات الانتقالية بناء على جداول زمنية محددة سلفا .

ويدعي ممثلو حكومة نتنياهو ان التجربة دلت على وجود صعوبة في التقيد بجداول زمنية كهذه .

× تعلن اسرائيل عن سلسلة تسهيلات في الاغلاق المفروض على الضفة والقطاع بصورة رئيسية على زيادة عدد العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل داخل الخط الاخضر لغاية ٥٠ الف عامل .

× اطلاق سراح كافة الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال اطلاق سراح اسرى ومعتقلين غير متهمين بالاشتراك في تنفيذ هجمات ادت الى قتل او جرح اسرائيليين .

× تسمح اسرائيل بتفعيل المطار المدني الفلسطيني في قطاع غزة مع تمسك الجيش الاسرائيلي بطلبه باخضاع عمل المطار لرقابة امنية اسرائيلية .

وقالت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية توصلتا الى اتفاق حول استئناف المفاوضات بينهما حول القضايا العالقة في اتفاقيات اوسلو . وقالت المصادر ان هذه المحادثات التي استمرت في كل من تل ابيب والقدس انتهت بالتوصل الى اتفاق مكتوب بين الجانبين واوضحت المصادر ان الاتفاق يتضمن التزام الطرفين (اسرائيل والسلطة الفلسطينية) بالاتفاقات التي تم توقيعها بينهما (اتفاقات اوسلو) واستئناف اجتماعات اللجان التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية على الفور . واحالة القضايا الاستئنافية كموضوع اعادة الانتشار في الخليل والمناطق ب و ج في الضفة الغربية والمطار الفلسطيني في رفح (جنوب غزة) على البحث في اول اجتماع تعقده اللجنة التوجيهية العليا .

اتصال هاتفي

واعربت الملكة نور عن شكرها لسارة نتنياهو على زيارتها مع زوجها بنيامين نتنياهو للاردن في وقت سابق من هذا الشهر وقالت في اتصال هاتفي انها تأمل ان ترى زوجة نتنياهو في القريب معربة عن رغبتها بالاحتفاظ باتصال وثيق بينهما وقالت الملكة نور في ختام المحادثة مع سارة نتنياهو «كلتانا ملتزمتان بالابقاء على خط مفتوح بيننا» حسب رواية المصادر الاسرائيلية .

تفهم عالمي

الاردنية ولقاءاتها المتعددة على اكثر من صعيد ان الدور الاردني قد استعاد زخمه وقوته على الصعيدين العربي والدولي كما ان الزيارات الاخيرة للامير الحسن في اوروبا قد رفعت حرارة العلاقات الاردنية العربية بعد ان اتضحت صحة وسلامة الموقف الاردني وجدية المساعي التي بدأها الاردن لتسوية ازمة المنطقة ومن المؤكد ان هناك دلائل ومؤشرات على قرب حدوث انفراج حقيقي في العلاقات العربية بدليل ان الدول العربية قد ادانت الهجوم الامريكي على الشمال العراقي كما ان الجامعة قد اصدرت بيانا شديد اللهجة ضد العدوان الامريكي على العراق ولقد اجمعت الدول العربية في وقفتها التضامنية مع العراق ووحدة اراضيه مما يؤكد ان المستقبل يبشر بالخير في اطار التضامن ومسيرة العمل الجماعي المشترك والتي سعت لها القيادة الاردنية ولا تزال بايمان مطلق .

حركة تنقلات

لانتقادات بسبب طبيعتها واسلوبها وما يرافقها من انفاق وبذخ على حفلات تقام على شرف المعنيين الجدد وهي ظاهرة لم تكن معهودة وجاء ان جولة التعيينات الجديدة شملت تعيين رؤساء اقسام جدد في جهاز المخابرات وهي مناصب توازي مواقع يشغلها جنرالات عسكريون في هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي .

ومن بين اهم هذه التعيينات التي تمت مؤخرا تولي الضباط «د» لمنصب رئيس قسم الحراسة الذي اخفق في حماية رئيس الوزراء السابق رابين من عملية الاغتيال مما ادى لاقالة رئيسه السابق .

ويعتبر الرئيس الجديد لهذا القسم مرشحا لخلافة عامي ايلون في رئاسة جهاز المخابرات بعد ثلاث سنوات كما عين «ع» الرئيس السابق للقسم الخاص بالعرب رئيسا جديدا لقسم مكافحة التآمر السياسي والتجسس المضاد الذي يشمل الشعبة اليهودية في الجهاز بما في ذلك التنظيمات السرية والارهابية اليهودية في اسرائيل .

وقد اثار تعيين الضابط «ع» في هذا المنصب انتقادات شديدة من بعض اوساط الجهاز التي قالت ان «ع» (يرمز عادة للضابط بالحرف الاول من اسمه) لا يمتلك خبرة سابقة كافية تؤهله للعمل في هذا المجال الامني .

ومن بين التعيينات الجديدة الاخرى التي اثارت انتقادات في اوساط «شين بيت» تعيين ضابط كبير في سلاح البحرية الاسرائيلي الذي كان عامي ايلون قائدا له قبل تعيينه في منصبه الحالي لمنصب رئيس قسم القوى البشرية في الجهاز خلفا للضابط «ك» الذي عين في منصب اخر بمستوى رئيس القسم وكان من المفترض ان تبقى التعيينات الداخلية في هيئات جهاز المخابرات «شين بيت» القيادية سرية وتكتم كما كان متبعا فيما مضى الا ان الحفلات التي اقيمت بحضور عدد كبير من المدعوين والمشاركين على شرف المعنيين الجدد من داخل الجهاز وخارجه والتي تمت باشتراك مطربين اسرائيليين احيانا وسط انفاق اموال كبيرة ادت الى تسرب المعلومات عن هذه التعيينات الى وسائل الاعلام وقد انتقدت مصادر امنية كبيرة اقامة هذه الحفلات وقالت انه لا يوجد اي مبرر لها

امريكا ستحصد ما تزرع

وتعمل على تكريس السلام العادل وتحقيق التسوية الشاملة لان ذلك وحده الذي يحقق الاستقرار الامني ويقضي على الارهاب الفردي والدولي .

وما سياستها الارهابية والغير متوازية الا السبب الاول لكل هذا البلاء والمشاكل التي ادت الى غياب السلام واستفحال التوتر وتفريخ الحرب والذي اخذ يهدد مصالح وامن العالم باسره وانها المصالح الامريكية بالذات التي تخسر اكثر من خمسة الاف دولار كل عام لحماية مصالحها ومؤسساتها في العالم بالاضافة الى الالاف التي تقدمها لاسرائيل والكيانات المرتزقة في كل العالم وبالتاكيد فان امريكا سوف تحصد ما تزرع بالنهاية .

نص وثيقة التفاهم بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة – النجم العربي

نشرت بعض الصحف العبرية الصادرة يوم الخميس الماضي ما وصفته بالنص الكامل لوثيقة التفاهم التي اتاحت يوم امس اللقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات .

وجاء في الورقة التي حملت توقيع الوسيط النرويجي تيري لاكسن وزوجته مني يول كشهود عليها النص الحرفي التالي كما نشر في صحيفتي /معاريف/ و/يديعوت احرونوت/ الصادرتين يوم الخميس الماضي .

اسرائيل والسلطة الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) قررتا استئناف المفاوضات بينهما على كل المستويات ولتحقيق هذا الهدف يوافق الطرفان على تولي لجنة التوجيه والمتابعة مراقبة وتوجيه تطبيق الاتفاقية ومعالجة الالتزامات الاخرى من خلال اعطاء اولوية فورية للمواضيع التالية : الاغلاق ، الخليل ، وشؤون امنية مختلفة ويضمنها مطار غزة (المدنية) لجنة التوجيه ستجتمع بتاريخ ٥ ايلول (سبتمبر) الجاري (اجلت الجلسة الى تاريخ ٩/٩) ولدى احراز تقدم في العمل حول هذه المواضيع يبدأ الطرفات ايضا بمعالجة بقية المواضيع المعلقة . هذا الامر من شأنه ان يسهل ايضا اجراء المفاوضات حول التسوية الدائمة في اقرب وقت ممكن ... ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) على حد سواء معنيتان بالتوصل الى نتائج ملموسة على الارض . ان ايا من الطرفين غير معني باجراء مفاوضات لمجرد المفاوضات فقط وان اي خلافات محتملة في وجهات النظر بين الطرفين تبحث بين السيد عرفات والسيد نتنياهو

عيادة الطبيب

عيادة الطبيب

عيادة الطبيب

الصيف اخطر عدو لجلد المرأة



قديما قالوا إن المرأة كالشجرة .. تتغير بتغير الفصول الاربعة .. وهكذا أيضا جلد المرأة الذي يتعامل مع الحياة والكون بمتغيراته كلحاء الشجرة تماما يندي في الشتاء ويرطب ويتفتح في الربيع ويشكو همومه في الخريف ويستغيث ويصرخ من تغيرات الصيف وامراضه .

وعلى الرغم من إن امراض الجلد التي تصيب الانسان موجودة طوال العام..إلا انها تضهر بمعدلات كبيرة في الصيف بتغيراته الجوية وحراراته وعرقه الغزير .

ويؤكد الدكتور علي عبد الفتاح استاذ الامراض الجلدية ان اكثر الامراض الجلدية انتشارا في الصيف هي الامراض الفطرية وفي مقدمتها (التينيا) بأنواعها المختلفة سواء تينيا القدم أو بين الفخذين أو التينيا الملونه ... وزيادة الاصابة بها يأتي كنتيجة طبيعية لحياة تلك الفطريات على المياه والعرق الذي يتصبب من جبين الانسان

ويضيف دكتور علي عبد الفتاح . اذا ما تزايدت درجات الحرارة وحدث نوع من الانسداد للغدد العرقية فان الجلد يستقبل فورا (حمو النيل) وما يصاحبه من التهاب في الجلد وهرش .

ولذلك يجب الاهتمام بالنضافة والاستحمام بصفة يومية واستعمال ملابس وفوط خاصة مع الابتعاد عن الملابس البوليستر والنايلون والمصنعة من مواد صناعية .

ابتعدي عن الحيوانات

وينصح الدكتور علي عبد الفتاح بأهمية الابتعاد عن الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب والارانب حتى لا يتعرض الانسان للاصابة بالجرب الحيواني الذي ينتقل من الحيوان الى الانسان مباشرة وكذلك تجنب ارتداء ملابس الآخرين ومستلزماتهم لمنع الاصابة بالجرب الذي لا يرتبط بمستوى معيشي معين فقد كثر انتشاره في الاوساط الراقية .. وفي الوقت نفسه لا ينبغي ان يتسبب الصيف في تحويل الانسان الى كائن مائي يعرض نفسه للماء لفترات طويلة حتى لايصاب الجلد (بالكانديدا) والاكزيما اللذين تزداد الاصابة بهما لدى السيدات اللاتي يكثرن من استخدام الماء والصابون في غسل الاواني والملابس فتصاب ايديهن بالخشونة وتصبح مهيأة للاصابة بفطر الاظافر .

احذري اشعة الشمس

وعلى الشواطىء يحلو المرح في الصيف .. ولكن ينبغي الا يقودنا المرح الى اغفال خطورة اشعة الشمس الحارقة لان الشمس تعطي لاشعتها على شاطىء البحر مزايا الانعكاس من سطح البحر والرمل واذا حاولت المرأة التعرض لتلك الاشعة فان جلدها يصاب بالتهابات وتقرحات وقد يصل الى الحساسية .

ولذلك ينبغي ان تقضي أوقات المرح على الشواطىء حتى العاشرة صباحا أوبعد الخامسة مع استخدام المركبات والمراهم والكريمات التي تحمي الجلد من تلك الاشعة الحارقة .

الثوم دواء وشفاء وكله فوائد .

حينما انتشرت الكوليرا في مصر وعاش الجميع تحت مخاوف الرياح الصفراء .كانت هناك إحدى القرى في جنوب الوادي حيرت العلماء المصريين والاجانب الذين جاءوا لترصد المرض .. فهذه القرية لم يصب احد منها بالوباء حتى الذين خالطوا منهم المرضى في اماكن اخرى .

وبعد دراسة وبحث جاءت الاجابة . انه الثوم .. فأهالي تلك القرية يتناولونه بصفة يومية ..ان الثوم شفاء ودواء . وفوائده التي لا تحصى واستخداماته رصدها التاريخ منذ آلاف عام قبل حينما استخدمه أهل بابل كشفاء ودواء ومن بعدهم الاغريق الرمان والعرب وقبلهم قدماء المصريين .. بل ان احد الاطباء الرومانيين اسماه بمضاد السموم .

ويستخدم الثوم كمضاد حيوي طبيعي في علاج الجرحى حيث يؤدي الى سرعة التئام الجروح ومنع المضاعفات ويستخدم كذلك في الوقاية والعلاج من الانفلونزا والسعال الديكي والوقاية من الامراض الفيروسية والميكروبية .. ويستخدم كمقو للذاكرة ومنشط عام للذهن والبدن والحفاظ على حيوية الجسم .

ويؤكد الدكتور عمرو حسين المدير السابق لمعهد التغذية ان الثوم يحتوي على مادة فعالة تسمى السين وهذه المادة تقوم بدور حيوي في تنظيف الجسم من الجراثيم الضارة حيث تؤدي الى قتلها بعد محاصرتها..

ـذر طبيب امريكي من استئصال لوزتين لدى الاطفال ما لم تكن هناك ضاعفات تؤدي الى استئصالهما تيجة خطورتهما ،

حدث وسائل انقاص الوزن بزيادة لغذاء توصل اليها طبيب مصري . تعتمد على تناول ٨ أكواب من الماء بل الاكل والاكثار من الشوربة اثناء ناول الطعام والحرص على السلطة لخضراء مع الرياضة والمشي إالامتناع عن باقي الاطعمة .

تعاطي الادوية والعقاقير بقصد لتخسيس . وانقاص الوزن يؤدي الى مضاعفات خطيرة تؤثر على أجهزة لجسم الفسيولوجية وتصيبة بالامراض وفي مقدمتها ضغط الدم ،

كبسولات

صدقت منظمة الاغذية والدواء الامريكية على اسلوب جراحي جديد لعلاج تضخم انسجة العين الناجم عن الاصابات الفيروسية الناتجة عن ضعف أو خلل في الجهاز المناعي ويعتمد على زرع كبسولة محملة بالعقار المعالج بالجدار الداخلي للعين خلف العدسة لتقوم بافراز الدواء في الشبكية ولجأ الاطباء الى ذلك لوقف تأثير العقاقير المعالجة من تدمير الكلى وخفض كرات الدم البيضاء ..

ارتفاع ضغط الدم نتيجة الشعور بالاحباط يكون اكثر خطورة وضررا من ارتفاع ضغط الدم الناتج عن زيادة نسبة الكوليسترول في الدم ..

سرطان الثدي والرحم في مقدمة امراض الاورام التي تصيب المرأة ويحذر العلماء من أن منطقة الثدي هي أكثر المناطق خطورة في جسد المرأة وعموما احد العلماء الامريكيين ابتكر عقا اعتبره الخبراء اكبر مادة مساعدة لتطوير صناعة الدواء الخاص بأمراض السرطان .

بعد ان اصاب الالتهاب الكبدي الوبائي حوالي ٤٠٠٠ الف فرنسي منهم ٨٠ / مهددون بالاصابة بسرطان الكبد قررت المعامل الطبية استخدام السينما في التوعية بوسائل انتقال المرضى في ٢٦٧ دار سينما بباريس و ٥٦١ في باقي المدن الفرنسية .

احدث الدرسات الطبية بالسويد حذرت من استخدام الموكيت باعتباره من الوسائل الفعالة في زيادة معدلات الاصابة بحساسية الصدر عند الاطفال .

توصل الطبيب المصري جمال وفا الاستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس الى اسلوب جديد لاستئصال اورام الرحم باستخدام المنظار وتمكن من اجراء ٣٠ عملية من هذا النوع بدون ألم او مضاعفات .

سماعة الطبيب



السيدة ولاء المرشدي من مصر الجديدة بالقاهرة .. ارسلت تسأل عن الموقف الطبي من الرضاعة الصناعية .. لأنها تعمل واستطاعت ان تعود طفلها عليها ومنعه من الرضاعة الطبيعية ؟

الدكتورة عصمت منصور المديرة التنفيذية لمشروع الحفاظ على حياة الطفل بمصر حذرت الام الام بشدة من هذا الاسلوب وقالت : يجب البدء في ارضاع الطفل رضاعة طبيعية بمجرد اتمام عملية الوضع .. وعمليا تستطيع كل أم ارضاع طفلها رضاعة طبيعية بعد ساعات قليلة من الولادة .

وحذرت الدكتورة عصمت من الرضاعة الصناعية قد تؤدي الى الاصابة بامراض خطيرة فألبان الماشية والالبان المجففة وعصائر الحبوب والماكولات الاخرى التى تقدم بواسطة زجاجة الرضاعة لا تمنح الطفل اية وقاية من الاسهال او الكحة أو نزلات البرد بل قد تؤدي الى الاسهال اذا لم يكن الماء المستخدم مغليا اما اذا حتمت الظروف استعمال لبن آخر غير لبن الام فيجب اعطاءوه للطفل بواسطة فنجان نظيف بدلا من زجاجة الرضاعة . وأن يتم تحضير الرضعة بواسطة الماء المغلي مع عدم اكثار الماء ورسالة غاضبة كتبتها يد رقيقة رمزت لنفسها بحروف من المغرب ،، تسأل عن حقيقة الامراض التي تصيب الانسان وتنتقل اليه من الحيوان وهل الحل ان نمتنع عن اللحوم...؟

الدكتور محمد فهمي صديق خبير الغذاء المصري يؤكد ان العالم مطالب الآن بالاهتمام بصحة الحيوان من اجل الحفاظ على صحته فهناك ما يزيد على ٢٠٠ من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان منها ١٣٦ مرضا يتعلق بالغذاء واخطرها جنون البقر . وحمى الوادي المتصدع التي تصيب الانسان بالعمى وكذلك البروسيلا والسالمونيلا .

ويقول : والحل يا سيدتي ليس هو الامتناع عن اللحوم وانما وقف استخدام اللحوم غير معروفة المصدر وعدم الاكثار من اللحوم المستوردة من اوروبا خاصة بريطانيا وفرنسا .. وعموما عليك بحسن طهي اللحوم جيدا ولا تأكليها نصف مطهية ..

بآلامها وهمومها ارسلت السيدة لطيفة العلي من تونس تبوح بالالام الحادة التي تقطع احشاءها عقب تناول اي طعام بحوالي ساعة على الرغم من انها اجرت جراحة لاستئصال الزائدة .

والدكتور عبد الحميد اباظة استاذ الجهاز الهضمي يطمئنك يا سيدتي ويقول رسالتك هي علاجك إذ ان التوترالقلق اللذين يلازمانك اثرا على الحالة الطبيعية للقولون واصبح عصبيا .. وما عليك الا الابتعاد عن مواطن القلق ومنع الاغذية المجمدة والمقليات والحوادق والشاي والقهوة والوجبات الخيفة. واكثري من تناول الاغذية المسلوقة واللحوم الحمراء واللبن الرائب والزبادي قبل النوم مع عقار مهدىء للقولون .

الصديق المحمدي عرفان ،، الاصابة بالكبد الفيروسي (سي) ليست هي نهاية العالم وليست هي الايدزكما تقول في رسالتك التي ابكتني ولتعلم يا صديقي ان افضل سبيل هو المتابعة لدى طبيب متخصص وتأكد ان نسبة المصابين بهذا المرض كثيرون ويعيشون ويؤدون واجباتهم على اكمل وجهة .

السيدة نوال الشاكر.. يرحب بتوقيع الكشف عليك الطبيب المصري احمد كامل فور عودتة للقاهرة في يوليه القادم ويؤكد لك ان عين طفلتك سليمة طالما ان العصب لم يصيبه الضمور .بش الميلاد

٥

الارق مرض يؤدي الى الانهيار

من المتعارف عليه علميا ان الانسان بحاجة الى ثماني ساعات من النوم كل يوم وليلة ولكن خمس ساعات من النوم العميق كافية لاستمرار الانسان بنشاطاته اليومية العادية

الارق مرض العصر ، يؤدي الى الوهن وعدم التركيز ومن ثم الى الانهيار الشامل ، وكثير من الناس يعانون من قلة النوم.

تقول الدراسات ان الانسان الذي يعاني من قلة النوم ، لا يأخذ أكثر من نصف الساعة لينعم بالنوم لمدة ست ساعات ، وهي مدة كافية اذا لم تكدرها ايّ ازعاجات.

هل انت محتاج الى مزيد من النوم؟

يمكن معرفة الاجابة على هذا السؤال من خلال شعور الانسان بالنعاس ، اثناء النهار، وهذا يستدعي خلوده للنوم ولو لمدة خمس دقائق بعد الغذاء مباشرة والافضل ان يكون النوم في هذه الحالة على الكرسي أو الكنبة وليس في الفراش كي لا يستغرق وقتاً طويلاً ويضطر الى المعاناة ليلاً من الأرق .

هناك عدة نصائح للذين يعانون من قلة النوم ويسعون الى نوم مريح دون توترات.

١) تجنب النوم في النهار لمدة طويلة لانه يقلل من الحاجة الى النوم ليلاً.

٢) تجنب شرب القهوة التي تحتوي على مادة الكافيئين المنبهة للأعصاب ، والأستعاضة عنها بشرب الأعشاب المغلية مثل البابونج والنعناع والميرامية.

٣) تجنب الأكل الدسم قبل النوم والاكتفاء بالوجبات الخفيفة أو. الفاكهة.

٤) تجنب قراءة الكتب الشائقة ، لأنها تشد وتبعد الأنسان عن جو النوم والأستعاضة عنه بكتاب ممل يوضع جانباً بسرعة والذهاب للنوم المريح.

٥) اذا شعرت بعدم الرغبة في النوم خلال فترة عشر دقائق من الخلود الى السرير فانهض وقم بممارسة اي نشاط منزلي.

٦) وبعد العودة اذا لم يتم النوم خلال عشر دقائق ، فالنهوض والمتابعة مرة اخرى حتى يغلب النعاس.

٧) تجنب التفكير بالمشاكل والهموم قبل النوم ، ومحاولة ممارسة رياضة اليوغا ، فهي تساعد على ارخاء الأعصاب والعضلات وتوسع أفاق الخيال الجمالية.

٨) تجنب أخذ الاقراص المنومة ، فهذه الأقراص تجعل النوم مصطنعاً وتساعد صاحبها على النوم ليلاً والتوتر نهاراً ، لأنها تتعب الجسم ، وتجعله غير قادر على ممارسة نشاطاته المعتادة.

فوائد الاستحمام بالماء البارد

اختراع عظام صناعية للاطفال

فوائد الخيار للعظام

الطريق الى رمضان الخالد

كما تؤكد موسكو بعد ٢٠ عاما [illegible] لتفسير هزيمة ٦٧ فوجئت [illegible] السوفياتي . لعل هذه [illegible] عليه سوفياتي لصحيفة [illegible] تذكرها العشرين والكاتب [illegible] ومستشرق معروف تخرج في [illegible] وحصل على درجة [illegible] من جامعة موسكو [illegible] في خريف ١٩٦٧ [illegible] السكرتير السوفياتي [illegible]

اعادة بناء الجيش

الطريق الى حرب رمضان التي قضت على اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم ابدا في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ . ففي ذلك الشهر وحين كانت جماهير البلدان العربية من المحيط الى الخليج لا تزال تحت تأثير الصدمة النفسية القاسية نتيجة الكارثة العسكرية غير المتوقعة عكفت القيادة السياسية المصرية برئاسة جمال عبد الناصر على تقويم الوضع الناشئ موزونا واميناً .

كان ذلك في منتهى الصعوبة ففي خضم الحجج المتضاربة والمتنافرة التي تتذرع بها القادة العسكريون المسؤولون مباشرة عن الهزيمة الساحقة التي مني بها الجيش . ترددت بالحاح متزايد حجة تقول ان السبب الاول للهزيمة في الحرب هو عيوب الاسلحة السوفياتية ونواقصها بيد ان الحقائق التي توفرت لدى الرئيس جمال عبد الناصر في النصف الثاني من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . برهنت له في صورة لا تدحض ما هو مغاير تماما .

والصورة المريعة لمأساة حزيران بحجمها الحقيقي تجمعت لدى الرئيس المصري الراحل تدريجيا وخطا بعد خط وساعده في ذلك كثيرا الماريشال ماتفي زخاروف رئيس اركان القوات السوفياتية آنذاك . الذي وصل الى مصر مع مجموعة من الخبراء العسكريين بعد اسبوعين على الحرب وبما انه حدد لنفسه مهمة تتلخص في ابلاغ الرئيس عبد الناصر حقائق ما حدث من دون نقص توجه زخاروف منذ الايام الاولى

توصلوه الى مصر الى مواقع القوات على الجبهة مباشرة

ولم يبق ما رأه الماريشال السوفياتي بأم عينيه مكانا للوهم لديه . فمن أصل ١٣٦٤ دبابة ومدفعا ذاتي الحركة كانت ضمن ترسانة الجيش المصري صباح ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لم يبقى سوى ٧٠٠ في شبه جزيرة سيناء علما ان اكثر من ١٠٠ منها كان سليما تماما و٢٠٠ تعرضت لاصابات طفيفة فقط كذلك لم يبقى من اصل ٢٨٤ طائرة مقاتلة لدى سلاح الجو المصري سوى ٤٩ طائرة بالاضافة الى الطائرات التي كانت في المخازن وتحتاج الى تجميع والحقت خسائر فادحة بوسائل الدفاع الجوي كما دمرت شبكات الرادار عن آخرها تقريبا مما جعل مصر فعلا دون حماية في مواجهة اية غارة اسرائيلية محتملة .

فلول لا جيش

في الواقع . فقدت مصر وقتها جيشاً كاملا اذ انه كان يصعب ان يطلق اسم جيش على فلول الوحدات المبعثرة التي انسحب بعضها من سيناء بأسلحته بينما انسحب البعض الاخر من دون اسلحة . كذلك فقدت القيادة والتوجيه وقنوات الاتصال والاهم من ذلك كله ان عزيمتها وهنت ومعنوياتها انهارت نتيجة الهزيمة التي اضنى عذاب البحث عن اسباب منطقية محددة لها جميع القادة العسكريين ، وهكذا لم يكن للجيش بالمعنى المعروف وجود ولذا تعين بناؤه من جديد لكن الحديث ابتداء من القوات المسلحة المصرية كما كانت قبل الحرب ، بل عن اقامة بنى جديدة نوعيا وفي تعبير اخر عن اقامة جيش من جيل أحدث .

وفي اطار تنفيذ هذه المهمة بدا جليا منذ البداية وجود منطلقات مختلفة مبدئيا فاثناء زيارة الرئيس نيقولاي بودغورني للقاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ سلمته القيادة المصرية قائمة طويلة بانواع الاسلحة والمعدات الحربية التي اعتبر توريدها في رأي القيادة المصرية امرا ملحا للغاية وفي منتهى الاهمية بالنسبة الى اعادة بناء القدرة القتالية للجيش وعلى رغم موافقة الجانب السوفياتي على درس طلبات المصريين بجدية ، طرح بدوره في مقدمة الامور وكمسألة في غاية الاهمية ضرورة استيعاب ملاك الجيش المعدات الحديثة وتضلعه باستعمالها فضلا عن تحسين مستوى التدريب والاعداد القتالي جذريا واعتبر انه من دون ذلك تتحول اي اسلحة حديثة الى أكوام من الحديد لا فائدة منها وهذا ما حدث فعلا في حرب حزيران (يونيو) .

وكان محمد حسنين هيكل كتب في الطبعة الانكليزية من كتابه الطريق الى رمضان ما يأتي (عندما تطرق الضباط المصريون الى مسألة الاسلحة الجديدة قاطعهم الماريشال زخاروف بحدة متسائلا عن اي اسلحة تتحدثون وما فائدة هذه الاسلحة لكم ؟ التتركوها للاسرائيليين مرة اخرى ؟ ان ما يلزمكم في المقام الاول هو التدريب الحربي والمران العسكري ، وبعد ذلك سنتحدث عن الاسلحة

الافتقار الى التنظيم

ولحسن الحظ ان الرئيس جمال عبد الناصر الذي اقتنع برأي الماريشال زخاروف القائد العسكري المحنك ايد وجهة نظره هذه تماما وفي حديث مع الماريشال زخاروف قال الرئيس جمال عبد الناصر في الحقيقة لم تكن هناك حرب فقواتنا قاتلت في صورة افتقرت الى التنظيم وفي قطاعات متفرقة ولم يقم بينها التعاون الضروري ومع ان بطولات الجنود جلية الا اننا لم نحارب لاننا افتقرنا الى التنظيم .

ومع ذلك استمر بعض القادة العسكريين المصريين في ارجاع كل اسباب الفشل الى سوء نوعية الاسلحة . وترددت في دوائر القوات الجوية المصرية شكوى مفادها ان احدى الطائرات السوفياتية من طراز ميغ ٢١ وسوخوي ٧ لا يتيح لها التصدي لطائرات العدو ومقاومتها في شكل فاعل ، الا ان الرئيس عبد الناصر كان يدرك انه ليس لنوعية الاسلحة ولا لمدى الطيران اية علاقة بما حدث صباح الخامس من يونيو المشؤوم وعندما دمرت غالبية الطائرات الحربية المصرية وهي جاثمة على الارض وليس في الجو وادراك عبد الناصر العميق للاسباب الحقيقية لمأساة سيناء مكنه حتى اوخر صيف علم ١٩٦٧ من فصل الامور الرئيسية عن الثانوية والشروع في صوغ عدد من المهمات العسكرية العاجلة وحلها .

وتحسبا لاي محاولات يمكن ان يقدم عليها الاسرائيليون لعبور قناة السويس والاندفاع نحو القاهرة ، الامر الذي كان ممكنا تماما في ظروف انهيار الجيش الميداني الاول للوجود وقتها في منطقة القناة وتشتتة ، اقترح الماريشال زخاروف على القيادة المصرية البدء فورا في تنظيم الدفاع عن القاهرة واقامة عميق متعدد الانساق على الضفة الغربية لقناة السويس . وكهدف طويل الاجل طرح مسألة بناء جيش مصري حديث ذي عقيدة عسكرية دقيقة وقادرة على حل أصعب المهمات التكتيكية والاستراتيجية ويتمتع بنظام للقيادة والتعاون ممتاز وعلى مستوى عال من التدريب العسكري لكل ضابط وجندي .

واثناء البحث في هذه المسائل التي تعمق الرئيس عبد الناصر فيها بدقة متناهية ليس في جوهر المهمات العامة فحسب بل في التفاصيل ايضا ظهرت فكرة الاستعانة بالمستشارين العسكرين السوفيات .

وتتطلب مسألة المستشارين بعض الشرح ففي كتابه الطريق الى رمضان لمح محمد حسنين هيكل الى ان الروس لم يحزنوا فحسب لنتائج حرب الايام الستة بل شعروا بقدر من الخجل اذ اعتبروا هزيمة المصريين هزيمة لحقت بهم ايضا .

وبديهي ان القيادة السوفياتية حزنت فعلا للهزيمة العسكرية لمصر ولكن في الوقت نفسه لم هناك ولا كان يمكن ان يوجد اطلاقا . اي سبب يدعو الى خجل موسكو ويفسر ذلك بالامر التالي من المعروف ان عددا كبيرا من الخبراء العسكرين السوفيات عملوا في الجيش المصري قبل حرب حزيران (يونيو) وهذه الحقيقة يمكن ان تحمل على التفكير في انهم لم يستطيعوا اعدا المصريون للحرب في الصورة اللازمة وبالتالي فهم يتحملون مباشرة مسؤولية كارثة سيناء ولتوضيح هذه المسألة لا بد من القول ان اعداد مصر للحرب لم يكن ضمن واجبات الخبراء السوفيات فطبقا للاتفاقات التي عمل بها وقتها كانت دائرة اختصاص الخبراء العسكريين السوفيات اضيق من ذلك كثيرا ، واقتصرت اساسا على تقديم العون العسكري للمصريين في نصب وضبط وتشغيل المعدات الحربية السوفياتية . وفي القاء المحاضرات وتنظيم الدورات في مراكز التدريب وتعليم الافراد كيفية اجراء الصيانة الدورية وتتساءل ما هو ذنب الخبراء السوفيات اذا كان السائقون (الميكانيكيون) المصريون الذين انهوا في مركز تدريب سلاح المدرعات دورات تدريبية تحت اشراف الخبراء السوفيات أمضوا ما يراوح بين ٥ , ٧ ساعات فقط من التدريب العملي على السياقة ولم يواصلوا بعد توزيعهم على وحداتهم التدريب على قيادة المدرعات بحجة الحفاظ على العمر الافتراضي للمجنزرات والمحركات / هذا فضلا عن ان اراء الخبراء او توصياتهم لم تكن ملزمة . واذا اضفنا الى ذلك ان المشير عبد الحكيم عامر وعددا من كبار القادة العسكرين المصريين شجعوا الضباط على عدم اطلاع الخبراء السوفيات على المسائل التي تخرج من نطاق اختصاصاتهم المحدودة وبتضييق دائرة درايتهم ومجال نشاطاتهم الى اقل حد ممكن يصبح واضحا تماما انه حتى عام ١٩٦٧ كان الخبراء السوفيات في انظار المصريين مجرد فنيين . وفي هذه الحالة من البديهي انه لم يكن في مقدورهم الاضطلاع بأي مسؤوليات بالنسبة الى الوضع العام للقوات المسلحة

استدعاء السوفيات

كان قرار الرئيس جمال عبد الناصر تشكيل جهاز من المستشارين العسكرين ومنحهم دائرة واسعة جدا من الحقوق والوجبات وبالتالي تحميلهم المسؤولية المباشرة عن مصير العمل المناط بهم وعمليا على كل مستويات القوات المسلحة ابتداء من القيادة العامة وحتى الكتائب ، العنصر الاهم على طريق اقامة جيش من نمط جديد في مصر وابتداء من اواخر صيف ١٩٦٧ لوحظت في اوروقة مقر القيادة العامة في موسكو حركة غير عادية ، اذ تم استدعاء مئات الضباط من تشكيلات ووحدات الجيش السوفياتي الذين كانوا يتوافدون يوميا الى العاصمة حيث سافروا منها الى القاهرة عن طريق الجو بعد ان شرحت لهم المهمة التي تعين عليهم القيام بها ، وما زاد من غرابة الوضع هو انهم كانوا جميعا يرتدون الزي المدني ولم يكن التكهن بمناصبهم ورتبهم العسكرية ممكنا لا من سيمائهم التي تدل على العمر ومن سلوكهم واسلوب تصرفهم .

هكذا وصل الى القاهرة خريف عام ١٩٦٧ القسم الاكبر من المستشارين العسكرين السوفيات وهناك انزلت موقتا الجماعات الاولى من المستشارين في فندق (فيكتوريا) الذي شهد الكثير على مدى تاريخه ويقع وسط القاهرة في شارع الجمهورية الصاخب والمكتظ بالمارة . وبعد ذلك تم اسكانهم في ابنية خصصت لهم في مدينة نصر وعموما لم يسكن الابنية في صورة دائمة الا عائلات المستشارين لان المستشارين انفسهم لم يمكثوا في القاهرة بعد وصولهم الى مصر الا بضعة ايام أذ توجهوا الى القوات في مواقعها حيث قدموا الى قادة الوحدات التي اسندت اليهم مهمة العمل معها وفي الزي العسكري المصري دون تعليق شارات الرتب . وشاطر المستشارين السوفيات زملاءهم الضباط المصريون كل أعباء الحياة العسكرية الصعبة فاقاموا معهم في مواقع الوحدات خصوصا في الملاجئ وعاشوا على الجراية والتعيين الميداني اسوة بالضباط المصريون وشربوا مثلهم المياه العكره الساخنة التي كانت تجلب يوميا الى الوحدات في أوعية خاصة كما تعرضوا للاخطار ذاتها عندما انقضت في السماء الزرقاء الصافية فوق الصحراء خاصة كما تعرضوا للاخطار ذاتها عندما انقضت في السماء الزرقاء الصافية فوق الصحراء طائرات سكاي هوك وميراج الاسرائيلية بهديرها المشؤوم ولعلهم قاسوا من الحر اكثر من المصريين .

وهكذا بدأ في خريف عام ١٩٦٧ التعاون الذي حقق انجازات ونجاحات عدة كما شهد ايضا اخطاء وسوء تفاهم في بعض الاحيان ، وفي الواقع انه من دون هذا التعاون لم يكن قطع الطريق الطويل الشاق نحو رمضان حتى نهايته ممكنا .

ترجمة الدكتور محمد العمرو

القوي الامين

في الدول المتحضرة وغير الاسلامية اذا ارادوا ان يرشحوا احدا لتولي مسؤولية معينة فتحوا ملفه الشخصي فاذا وجدوا في ماضيه ما يسيء رفضوا تزكيته وبحثوا عن غيره ، فالماضي النظيف اساس لتولي اي مسؤولية عامة ونسمع كثيرا عن ذلك: المسؤول الامريكي والاوروبي الذي تم رفض تزكيته لانه في احدى المرات تم القبض عليه في الطريق وهو سكران او انه سجلت عليه قضية تعاطيه المخدرات او انه في يوم ما انتهك قانون المرور او غيره من قوانين الدولة ولذلك يتم رفض هذا الرجل اما نحن في بلادنا العربية التي تحرم الخمور والمخدرات وانتهاك القوانين فتعتبر ذلك مسائل شخصية ولا يقل الناس معها ان من يخالف القانون الرباني يخالف القانون الوضعي فلنحرص على وجود الرجل القوي الامين .

الغاء الدعم

لسنا أول الدول التي اقدمت على الغاء الدعم عن الكثير من السلع والتي تمس الغالبية العظمى من الشرائح الاجتماعية التي هي في أمس الحاجة الى بقاء هذا الدعم باعتباره اساسا في سقف تموينها الحياتي ، ولكن ترى لماذا تصر الصناديق الدولية في الطلب والتلجيل بمنح الحكومات فترة قياسية لتدبير أمورها حول وقف الدعم لتصحيح العجز . وبالتالي السماح للحكومة بالاقتراض مرة اخرى لتبقى أسيرة مهددة الازمة الاقتصادية وحتى لا تتوجه الدولة عادة باجهزتها لاعادة التصحيح الفعلي وتكريس نمط الاعتماد على الذات في الزراعة والعمل في شتى الميادين الحياتي الكبير تدريبنا ان نبقى عاجزين عن تحقيق تقدم الوصول الى الاستقلال الذاتي عن المعونات والهيئات الدولية التي تصلنا بصورة العسل الطيب المذاق . ولكن الى حين ليصبح مر المذاق .. ولكن السؤال هل ستتوقف اشتراطات صندوق النقد الدولي عند الغاء الدعم عن مادة الخبز ، ولكن هناك من يقول وحتى على مستوى التاريخ بأن هذا الالغاء هو أول القائمة وربما سيكون هناك الغاء مجانية التعليم والعلاج والعمل على الجرار .

من الوجدان كفاها

منذ ٤٥ سنة اي منذ عام النكبة وعلى امتداد الفترات التي تلتها مرورا بعام ٥٦ / ٦٧ / ٧٣ والى ما قبل التسوية وبعدها ولازلنا لنا الدور في حلقة مفرغة اسميت تحرير الارض وللمقدسات وبعد عام ٦٧ اخذنا ندور في حلقة مفرغة اسميت تحرير الارض المحتلة مع الحلقة الاولى كنا على امتداد السنوات نبتكر كل يوم تبريرا لنتأخر في تحرير الارض ، ومع كل تبرير حيثيات تفصيلية من مجموعة القضايا المتشابكة مع بعضها البعض والمتداخلة في اكثر من قضية اساسية واكثر من مليون قصة جانبية متفرعة منها او عنها .

الى ان كان الفعل المقدر :-

ومع الحلقة الثانية رحنا ندور في دومات جديدة ومن التبريرات .

شقة لتبريرات اتسعت مع اتساع رقعة الارض التي احتلت ، هي معركة العرب كل العرب وعلى هذا الاساس يجب على العرب ان يتحدو في جبهة ضد العدو المحتل وي معركة السلاح وعلى هذا الاساس يجب ان يكون عندنا السلاح اللازم وهي معركة علم ويجب ان نتمكن من ردم الهوة العلمية بيننا وبين العدو وان تكون لدينا الكفاءات العلمية على المستوى المتميز وهي معركة ذات ابعاد ومصالح دولية متشابكة ويجب ان ندرس المعادلة الدولية وان نصحح ميزات القوى المحتل لصالحنا وندخل الحرب الفرس والان يجب ان نتحمل كل هذه الخيارات وندخل التسوية وان نحشد لها الامكانيات ونعد انفسنا بادوات واساليب وطرائف مختلفة عما كان في العقود الماضية نعيد المحتل من الارض .

التبريرات هي نفسها منذ ٥٠ عام اي منذ النكبة الى مابعد النكبة مرورا بالحروب التحريكية والتحريرية وحرب الشعب الطويلة الامد الى عالم مدريد واوسلوا وسريعات اريحا وغزة والاسكندرية وطابا واسوء مافي الامر اننا نعرف نحن العرب من المسؤولين الى كل مواطن "ان القضية قضيتنا وان حلها في ايدينا واننا بالتالي يجب ان لا ننتظر الزيادة بغير كمن ندفعه من دمنا" .

نعرف هذا الحق ، ومع ذلك نظل ندور في دوامة الحلقات المفرغة من حلقة الى .... حلقة كفاها .

ديمقراطية الديكتاتورية

[illegible]

محـور الحضـارة العـربيـة قبـل الاسـلام وقبـل ظهـوره

اننا كعرب ، الآن ، ننتمي الى الحضارة الاسلامية ويستوي في ذلك كل العرب مسلمين ومسيحيين ويهودا . ان حضارتنا منذ عرفت ، تنطلق اساسا من فكرة الايمان بوجود الله الخالق الواحد ، ان التعددية في هذه المسألة تشمل الوسائط الى الله كاللات والعزى ، ولم يشمل الله . ومنذ ظهور الاسلام انتهت حتى تعددية الوسائط [illegible] استقرت فكرة « الله الخالق الواحد » في الوجدان الحضاري العربي لدرجة يصح معها ، مما [illegible] المستشرقين ، بأن زوال العروبة (حضاريا) يتحقق عند زوال فكرة الله الخالق من الفكر العربي كمنطلق [illegible] بذلك القرآن ككتاب سماوي مقدس ، وانزول به قدسية لمانية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] تبعا لذلك الاسلام كشريعة ونظام حياتي لامتنا . ومن الملاحظ ان هذه الفكرة [illegible] والمؤسسات الثقافية الاستعمارية الأوروبية في تعاملها مع الشعب العربي في مجالات التعليم والثقافة والفكر [illegible] والتشريعي والاقتصادي والسلوكي ، يوضح ذلك فكرة العمل على تحويل المجتمع العربي الى [illegible] العقلانية الافرنسية ان الايمان بالله الخالق الواحد وبكتابه ، وبسنة نبيه قولا وفعلا واقرارا ، [illegible] في القرآن والسنه ويصل الالتزام هنا الى مرحلة القدسية ، وهذا يلغي اوضعية التشريع لصالح [illegible] لصالح الفكر المحوري للحضارة العربية ، التي هي الحضارة الاسلامية القائمة في وجداننا ، [illegible] واقعنا الفكري من الانحطاط والسياسي من تجزئة تشريعية ومن تناقض وارتباك وسطحية قاتلة .

رأي في تنظيم نظام الشورى

لست في مجال تقديم نظرية متكاملة لتنظيم حركة الفعل المجتمعي ومنه السياسي للمجتمع العربي المنتمي الى الحضارة العربية ، التي هي الاسلام ، ذلك لأن الأساليب التنظيمية لنظام الشورى التي اتبعت في الماضي ، لم تعد قابلة للمارسة في عصرنا الحالي لأسباب مادية عملية وليس لأسباب فكرية تتصل بجوهر نظم الشورى فمثلا : ان اسلوب موافقة الشعب على اختيار رئيس الدولة (البيعة) الذي كان متبعا في الماضي ، في مجتمع المدن الصغيرة ، لم يعد عمليا في المجتمع الكبير الكثيف بالسكان ،الأمر الذي يتطلب تنظيما جديدا لممارسة الشعب لواجبه في اختيار رئيس الدولة .ان تقدم وسائل المواصلات وتطور وسائل الانتاج والتنمية الجماعية في عصرنا الحالي ، بما لا يقاس مع ما كان عليه واقع ذلك في الماضي وتكاثر وتعدد المشاكل الناتجة عن التطور العلمي وتور وسائل الانتاج والتنمية ، في عصر المواصلات الحديثة، وما يترتب على ذلك من شمولية المشاكل وانسحابها على المجتمعات الكبيرة ، ان ذلك اصبح يتطلب تنظيما جديدا ، لا يصلح له التنظيم القديم ، لأن الشمولية وليس المدينية (مجتمع المدينة) او القطرية ، تنظيما للحلول المطلوبة . فالتنمية اصبحت شمولية ، والمشاكل المجتمعية المترتبة على تطور وسائل وتقدم العلوم ووسائل الانتاج اصبحت شمولية ، وتطور وسائل المواصلات مع تطور العلوم ووسائل الانتاج ، حقق امكانية الشمولية زمانا ومكانا بالنسبة للحلول وطبيعتها . وذات الشيء ينطبق على تنمية المعرفة والتعليم ووحدة مناهجها وارتباطها بمتطلبات التطور الحاصل في الحياة المجتمعية من خلال التطور الحاصل في العلوم وفي وسائل الانتاج والتنمية والاستثمار الشمولي للثروات الطبيعية في الأمة ، فضلا عن العلاقة المتطورة في ذات الاتجاه في علاقة الامة والدولة مع الأمم والدول الأخرى في عالمنا الكبير ان هذا كله ، يتطلب وضع نظرية عمل تنظيمي جديد لنظام الشورى يلبي حاجات العصر الذينعيشه . انني من خلال معرفتي المتواضعة يمكنني الاشارة الى القواعد التالية .... كاتجاه وليست كنظرية تنظيمية متكاملة لتنظيم نظام الشورى .

١) ان حكم الفرد او الاقلية او الاغلبية ، غير جائز بالمفهوم الوضعي للتشريع ، كما هو قائم في الليبرالية او في الشيوعية ، والشارع في الاسلام هو الله من خلال الالتزام بما جاء به القرآن الكريم والسنه .

٢) ان الدكتاتورية مرفوضة شرعا . وكذلك كل اشكال الظلم والاستغلال

٣) ان الشورى هي قاعدة ممارسة الحكم بين الناس وأن ممارسة الشورى فرض والالتزام برأي الغالبية بها ملزم لأولي الأمر فيما لا نص فيه (وأمرهم شورى بينهم – الشورى – ٣٨) و (شاورهم في الامر – آل عمران – ١٥٩)

٤) ان طبيعة الحكم في المجتمع الاسلامي ، هي طبيعة قضائية وليست سلطوية ، أي الحكم بين الناس وليس حكم الناس ، لأن الحاكم هو الله .

٥) ان الالتزام والطاعة واجبان (فرض) ضمن اطار الشريعة الاسلامية

× (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم) النساء – ٥٩ .

× من يطع الرسول فقد اطاع الله (النساء – ٨٠)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق – (حديث)

× اطيعوني ما اطعت الله فيكم ، فان عصيت فلا طاعة لي عليكم ،(ابو بكر في خطبة تولية الخلافة)

× وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله (الشورى – ١٠) .

× فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول – نساء ٩)

٦) ان انتخاب اولي الرأي أمر جائز وانتخاب رئيس الدولة أمر واجب ، (حديث) من مات وليس في عنقه بيعة ، مات ميتة جاهلية (حديث) اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم احدهم – حديث) .

٧) ان الترشيح يتم من قبل الغير ، فلا يجوز للفرد ان يرشح نفسه (طالب الولاية لا يولى – والترشيح يقع من قبل اهل الاختصاص .

٨) ان الأساس في الترشيح توفر العدالة والسلوك الفاضل الملتزم والرأي والحكمة والمستوى المتميز الذي يوصل صاحبه الى مرتبة أولي الرأي والأمر في اختصاصه :

(فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون – النحل – ٤٣)

واهل الذكر هم اهل الاختصاص . ومن يتم انتخابه ، يصبح من أولي الأمر ، أو الرأي .

٩) كل اختصاص يمارس واجبه التشريعي والتنظيمي والتنفيذي في مجال اختصاصه ، ومرجع ذلك كله مثل التبني يعود الى مجلس الفقهاء الذي يضم المجتهدين والقضاة المنتخبين ، لضمان عدم تناقض ما هو خارج اطار الفقه من احكام مع الاحكام الشرعية ، أو روح الشريعة .

١٠) يتحول رأي أهل الاختصاص الى الالتزام جماعي بأمر يصدر عن رئيس الدولة الذي ليس له ان لا يصدره .

١١ ا) في حالة الخلاف على حكم شرعي يؤخذ برأي جمهور الغالبية الفقهاء في مجلس الفقهاء او اي اسم يعطى لهذا المجلس

ب) في حالة الخلاف على رأي غير شرعي مما يقع ضمن مجالات الادارة والتنفيذ والعلوم النظرية والتطبيقية فيؤخذ برأي غالبية مجالس أهل الاختصاص كل في مجال اختصاصه .

(قال الرسول عليه السلام انتم ادرى بشؤن دنياكم) ، كما كان ينزل عند رأي الاغلبية من أهل الاختصاص فيما لا وحي فيه مثل موقفه من معركة أحد ، ومواقع الجيش في معركة بدر ١٢) أهل الاختصاص (أهل الشورى) أما أن يضمهم مجلس واحد أو مجالس متخصصة بحق فهو مجلس الفقهاء لضمان عدم مخالفة أي قانون للشريعة نصا او روحا .

هذا المجلس او المجالس ، هو مجلس الفقها ، لضمان عدم مخالفة اي قانون للشريعة نصا وروحا .

١٣ – للامة من خلال مجلس الشورى (دون الغاء حق المواطن بقول رأيه) مراقبة الحكام وتقويمهم لان الامة هي مصدر سلطان الحكام باعتبارهم نوابا عنها في ضمان حسن تطبيق الشريعة ورعاية المصالح الشرعية : قال ابو بكر في أول خطبة له بعد المبايعة : (ايها الناس ، قد وليت عليكم ولست بخيركم ، ان احسنت فأعينوني وان أسأت فقوموني) وقال عمر عند توليه الخلافة : (من رأى في اعوجاجا فلقومه) فقال له اعرابي : والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا) ووافق عمر . وقال عثمان : ان وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلي في القيد فضعوا رجلي في القيد . وقال علي في أول خطبة له بعد المبايعة : (ان هذا امركم ليس لأحد فيه الا من أمرتم . الا انه ليس لي أمر دنكم) .

١٤) على الاقلية أن تنفذ رأي الأكثرية باخلاص . (موقف الرسول في غزوتي بدر واحد عندما نزل عند رأي الأغلبية ورفض الرسول أن يعود الى رأيه عندما عرضوا عليه ذلك . وكذلك موقف المسلمين في حروب الردة عندما اقتنعت الاكثرية من أهل الشورى برأي ابي بكر ان قولي هذا هو مجرد رأي ، ولا أقول هو الرأي . ذلك لأن الانحطاط الذي اصاب مجتمعنا منذ اواخر العهد العباسي مرورا بالعهد التركي ، مضافا الى ذلك ما جرى من وقف للاجتهاد عند السنة ، ان هذا الانحطاط خلق فجوة كبيرة بين الماضي والحاضر ، هذه الفجوة ناتجة عن المشاكل الجديدة التي صنعها التطور العلمي أتت في مرحلة الانحطاط ثم الاستعمار اي خروج الاسلام من الحكم ولذلك لم يتعامل الاسلام مع المشاكل المجتمعية في المئتي سنة الماضية ومن هنا ظهر نقص في التشريع سببه الانحطاط ثم الاستعمار ، وليس الشريعة يحتاج سدها الى نهضة فكرية تشريعية تراثية شاملة قادرة على صياغة أفكار تراثنا ، بما يمكن من حل مشاكلنا المجتمعية في عصرنا ومنها تحديد نظام الحكم والتشريع في مجتمعنا . ولما كانت اشكالية الديمقراطية ، كما أوضحت ، هي أنها تختلف في الممارسة والمنطلقات والأهداف ، باختلاف العقيدة الكلية عن الكون والانسان والحياة ، وما يترتب على هذا من اختلافات في القاعدة الفكرية والحقوقية والتشريعية في النظرة الى الانسان والفرد والمجتمع والطبقة والسلطة والدولة ، فضلا عن الاختلاف المنهجي الأساسي القائم بين الأحكام الوضعية والأحكام الشرعية . وما يرتبط بذلك كله من اختلاف في الأسس الفكرية التي يقوم عليها المجتمع ويتحدد بها سلوك الفعل المجتمعي ومساره واهدافه . نظرا لذلك ، تصبح اشكالية الديموقراطية في الوطن العربي انها اذا كنا سنلتزم بانتمائنا لذاتنا الحضارية ، تصبح غير قابلة للممارسة لتناقضها مع تراثنا الفكري منطلقا وممارسة وأهدافا ، وأن ما هو قابل للممارسة في مجتمعنا هو الشورى ، هذا اذا أمنا :

١) بانتمائنا لتراثنا المتمثل في الاسلام عقيدة وتشريعا وحضارة .

٢) وان شخصيتنا الحضارية الحالية هي محصلة ماضينا ، اي محصلة هذا التراث ، بغض النظر عن الانحطاط والقائم في وعينا عليه وفهمنا له

٣) وان أساس النهضة هو فكري وليس علمي او صناعي .

٤) وان التطور الأفضل يعني ... ان حل مشاكلنا المجتمعية الناتجة عن علاقتنا المجتمعية ، الناتجة عن تراثنا المجتمعي لا يتم الا :

أ- بفهمها بمنظار من جنسها .

ب) بأن حلها يتم تبعا لذلك من نفس المنطلقات والأهداف التشريعية والحقوقية التي يقوم عليها تراثنا .

وهذا يعني ، أن تبنيها للشورى ، اوالديموقراطية في مفهومها الليبرالي او المركزي ، الرأسمالي او الشيوعي ، هو نتيجة وليس منطلقا او غاية بحد ذاتها ، اذ لا يمكن تطبيق الالديمقراطية ديموقراطية المركزية في مجتمع رأسمالي ، كما لا يمكن تطبيق الديموقراطية الديمقراطية المركزية في مجتمع رأسمالي كما لا يمكن تطبيق الديمقراطية الليبرالية في مجتمع يقوم على الاشتراكية العلمية (الشيوعية) كما لا يمكن تطبيق الشورى الاسلامية في اي منها او اي مجتمع اسلامي وفي ذلك يقع جوهر الاشكالية الديمقراطية في وطننا العربي . وهذا يعني ان اختيار الشورى او الديموقراطية الليبرالية أو المركزية يحتم ان نختار اولا بين الاسلام او الليبرالية او الشيوعية . ونظرا لأننا ننتمي الى الحضارة الاسلامية ، فان اختيارنا للرأسمالية او الشيوعية لا يجوز ان يقع قبل أن نعترف بوعي وشمول الحضارة الاسلامية ، أي نعرف من نحن في الماضي ومحصلته القائمة ، حتى نقررماذا يجب أن نكون في المستقبل ، وأي ابتعاد او انفصال عن هذه الأولويات ، يمثل انسلاخا أعمى عن شخصيتنا واستعارة نسخية لشخصية غيرنا ، وهذا لا يحقق الا الارتباك والفوضى وكلاهما نقيض التطور الى الافضل ونقيض النهضة الفكرية التي بدونها لا تتحقق الجوانب الأخرى من النهضة الصناعية والعلمية في المجتمع . كذلك ونظرا ، لعدم وجود مجتمع أسلامي حقيقي في أي جزء من الوطن العربي ، بسبب هذا الخلط العجيب كما ونوعا بين الأفكار والشريعة الاسلامية والأفكار والشرائع الوضعية المختلفة . ونظرا لعدم وجود حزب يعمل في واقعنا العربي وهو يمتلك عقيدة يفهمها ويقدم مضمونها المجتمعي بشمولية وعمق ، او يمتلكها ولكن لا يطرحها على الجماهير بشمولية وعمق . ونظرا لأننا نعيش حالة انعدام وزن فكري وحضاري في اطار المتعلمين . وفي مجتمعات هلامية لا هي بالرأسمالية او الاشتراكية او الاسلامية ، مجتمعات لا طعم لها ولا لون فكريا ومجتمعيا .... وقمة ذلك احزابنا . نظرا لكل ذلك يصبح من المطلوب من الاحزاب العقائدية القائمة او القادمة :

١) ان تجدد علنا العقيدة التي تنتمي اليها ، وان تحقق لديها اولا فهما صادقا وعميقا وشاملا لعقيدتها وما ينبثق عنها .

٢) ثم تطرح فهمها بصدق وصراحة وشمولية على الجماهير .

٣) وأن تناضل عبر الاساليب المتاحة ، الى ان يصل او ينال الحزب (بعقيدته وأفكاره المجتمعية المبرمجة والواضحة) ثقة الشعب ويصل بذلك الى الحكم .

٤) وعندما تمارس الشورى او الديموقراطية المنتهية للعقيدة التي نالت ثقة الجماهير وتأييدها وعندها تزول الاشكالية .

من نحن ؟ ماذا نريد ان نكون ... هذا السؤال الذي يكمن في الاجابة الصحيحة عليه التحرر من مشاكل اشكالية الديموقراطية ولنواجه صنع مستقبلنا بانطلاقة فكرية واضحة الجذور والمسار والاهداف . اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه .

بقلم : خالد السعيد

غور : انتخاب دول سيعزز سيطرة اليمين الديني

واشنطن – النجم العربي

حذر نائب الرئيس الامريكي آل غور الجالية اليهودية في الولايات المتحدة من الادلاء بأصواتها في انتخابات الرئاسة المقبلة في تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل لصالح المرشح الجمهوري بوب دول وقال غور امام جمع يهودي في سان دييغو ان وصول دول الى البيت الابيض سيعزز من سيطرة اليمين الديني والتحالف المسيحي المحافظ .

وشدد غور في كلمته امام الملتقى الذي دعت اليه لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية «ايباك» والمؤتمر الوطني اليهودي الديمقراطي «اعتقد بحق ان حرياتنا الدينية والشخصية ستواجه مخاطر بالغة» اذا انتخب دول .

وجاء تحذير آل غور وسط مساع حميمة يقوم بها الجمهوريون بقيادة نائب المرشح الجمهوري جاك كيمب لاستقطاب اصوات اليهود الامريكيين الذين صوت ٩٠٪ لصالح كلينتون في انتخابات عام ١٩٩٢ وتشير استطلاعات الرأي الى انه ما زال يحظى بنسبة مقاربة من التأييد اليهودي في الوقت الراهن .

ويحظى الرئيس كلينتون (المرشح عن الديمقراطين) في الانتخابات الحالية بتاكيد كبير في اوساط الجالية اليهودي بسبب موافقة المؤيدة بعمق لاسرائيل ، ويدعم المؤتمر الوطني اليهودي حملة كلينتون للفوز بولاية رئاسية ثانية ، كما يعتبر ال غور من الشخصيات المرغوبة ، وتقول المصادر اليهودية ((ان اوراق اعتماده خالية من العيوب في مجال المواقف المؤيدة لاسرائيل)) منذ ايام دراسته في جامعة هارفرد .

وكان المرشح الجمهوري دول عمد في الاونة الاخيرة الى استجلاب التأييد اليهودي من خلال تعيين جاك كمب نائبا له وهو من اكثر الشخصيات قربا من اسرائيل والذي احاط نفسه بشخصيات مرغوب بها من الجالية اليهودية مثل كيرباتريك دوغلاس فيث وريتشارد بير.

كما عمل دول على تحجيم الجناح اليميني المحافظ وزعيمه بات بيو[illegible] كائن في الحزب للحد من مخاوف الجالية اليهودية .

لبحث الاوضاع في العراق ومنطقة الخليج اتصالات لعقد قمة اردنية مصرية سورية في العقبة .

كشفت مصادر صحفية خليجية النقاب عن اتصالات تجري حاليا لعقد قمة اردنية ، مصرية – سورية خلال الايام المقبلة لبحث تطورات الهجوم العسكري الامريكي الاخير ضد العراق وابعاده الاقليمية ونقلت صحيفة / الاتحاد الاسبوعي / الاماراتية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي عن مصادر دبلوماسية قولها ان اتصالات ثلاثية تجري حاليا بين كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافض الاسد والعاهل الاردني الملك حسين لبحث سبل تهدئة الاوضاع في العراق ومنطقة الخليج باسرها واشارت الصحيفة الى ان القادة العرب سيدرسون اقتراحا اردنيا بعقد قمة ثلاثية بينهم خلال اليومين القادمين في منتجع العقبة المطل على البحر الاحمر لبحث تطورات الاوضاع في العراق ومنطقة الخليج باسرها وقالت الصحيفة ان مصر وافقت من حيث المبدأ على الاقتراح الاردني . وحسب تصريحات المصدر الدبلوماسي فانه تم خلال الاتصالات التي جرت (الاربعاء) بين كل من مصر والاردن وسوريا وتونس (رئيسية الدورة الحالية للجامعة العربية) دراسة خطط التحرك العربي المقبلة والمقترحات المطروحة للحيلولة دون استمرار الهجمات الامريكية على العراق على خلفية دخول قوات الاخير لمدينة اربيل الشمالية الكردية .

وافاد المصدر ان من بين الامور التي جرت دراستها اقتراح بايفاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بغداد للقاء المسؤولين العراقيين لتهدئة الموقف وحثهم بالاعلان رسميا عن احترام قرارات الشرعية الدولية وفتح حوار في مجلس الامن الدولي بين اطراف الازمة لوقف اي تصعيد سواء من الجانب العراق او الولايات المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان اتصالات تجري في الوقت الحاضر مع السيد عرفات لاقناعه بالقيام بتلك المهمة من ناحية ثانية ، صرحت مصادر دبلوماسية مصرية ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد رفضت امس للمرة الثاية طلبا مصريا بوقف عملياتها العسكرية ضد العراق حيث ابدت الادارة الامريكية تمسكها باستمرار هذه العمليات ما لم تتعهد بغداد بالامتناع نهائيا عن القيام باي عمليات عسكرية في شمال العراق او جنوبه ضد الاكراد وقوات الامم المتحده المرابطة هناك ، اضافة الى امتناعها عن التصدي لطائرات قوات التحالف الغربي في مناطق الحظر الجوي التي اعلن عن تمديدها بحيث تصل الى الضواحي الجنوبية للعاصمة بغداد وكشف المصادر نفسها ان مصر رفضت العديد من الضغوط الامريكية خلال اليومين الماضيين والتي استهدفت دفعها لتغيير موقفها الرافض للهجوم الامريكي على العراق وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزور باريس حاليا اعلن ان بلاده ترى في استخدام القوة ((ما يؤدي الى اثار ونتائج تمس باستقرار المنطقة))وقال السيد موسى ان القاهرة ((تخشى على امن وسلامة شعب العراق ، وتطالب بضرورة الحفاض على سلامة اراضي العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية او المساس بوحدته واستقلاله ، معلنا ان بلاده ((لا تقبل اي شئ يشير الى تقسيم العراق ولو بطريقه الامر الواقع

الحب والكـراهيـة

لعل من اللافت للنظر الى حد كبير ان ما سوف نطلق عليه هنا علاقة . الحب والكراهية . بين الفنان وواقعه . كانت دائما مفغرا للاعمال الفنية الرفيعة ذات الحساسية الفامة .

وتتجسد هذه العلاقة من خلال التناقض بين الاحساس الشخصي للفنان بالانتماء حتى النخاع . الى مجتمع ما وامتزاجه بثقافة هذا المجتمع ومكوناته بحيث لا يقدر بل ولا يرغب . في ان يغير جلده او ينتصل من عناصر تكوين مجتمعه وناسه . بين ان يمتلك نظرة شفافة لإدراك وتفهم للمعاناة الكامنة تحت جلد ذلك الواقع . ورفضه واعلان تحديه لبعض الاعراف والتقاليد القديمة البالية التي ترسبت في عصور التخلف واصبحت تمثل عبئا يصعب التخلص منه . انها العلاقة بين الحب الشديد والرغبة في الاحتضان الدافئ الحميم لكل ما هو ايجابي ومثمر في الواقع الاجتماعي للفنان . ورغبته في نفس الوقت في الكشف عن امراضه ورصد ادران الخطايا الاجتماعية والنفسية الراقدة في اعماقه .

هذه العلاقة المعقدة الثرية موجودة في كافة اشكال التعبير الفني . الادب والشعر . والمسرح وايضا . وننا نطلق عليها عندنا احيانا . الاصالة والمعاصرة او تبسيطا . القديم الجديد . ولكنها ايضا موجودة على نحو ما في ابرز الاعمال السينمائية والفنية في العالم كله شرقة وربه .

اننا نفضل ان نطلق عليها علاقة الحب والكراهية .الحب بدون الوقوع بسذاجة في شباك مصيدة التعصب الثقافي الضيق وتكريس الامر الواقع . بدعوى الحفاظ على تراث الاسلاف . والكراهية . بمعنى امتلاك القدرة الدائمة على التامل اليقظ والنقد الفعال الحيوي والنفاذ تحت قشرة الواقع وسبر اغوار العلاقات الجدلية المعقدة في داخله ، بين الخاص والعام بين الظاهر والباطن بين القديم والجديد ، بين الفرد كموضوعة انسانية ، وبيئه كنتائج اجتماعي .

هذه المقدمة الطويلة نسبيا . نراها في الواقع ضرورية كمدخل لتناول تجربة المخرج السينمائي الجزائري المعروف مرزاق علواش . فلعل ما يميز علواش كثيرا عن غيره من ابناء جيله هو تصديه الجرئ والصادق لسبر اغوار تلك العلاقة علاقة الحب والكراهية ومحاولة لفهمها . ونرجو الا ينزعج البعض من المتشبثين بالمفاهيم الاخلاقية المسطحة للكلمات من كلمة ، كراهية ، فقط عليهم مراجعة المقصود من خلال المدخل السابق .

عمر قتلاتو

يعتبر مرزاق علواش احد اهم مخرجي الجيل الثالث بالسينما الجزائرية وهو الجيل الذي يتناول في افلامه واقع الجزائر المعاصر بعين نقدية في اطار البحث المضني عن اسلوب سينمائي جديد يرتبط بطبيعة التجربة الجزائرية . ويكون الواقع الجزائري واقعا يختلف بالضرورة عن الواقع الذي حققت فيه السينما الاوروبية او الامريكية الشاسعة ، اغلب انجازاتها الكبرى .

درس علواش السينما بالمعهد الوطني للسينما بالجزائر ، ثم اكمل دراسته بمعهد الايدك في باريس وعمل فترة بالتلفزيون الفرنسي قبل ان يعود الى الجزائر .

مكانـــة المـــرأة فـــي الاســـلام

الاســـلام يكـــرم المـــرأة

تتمتع المرأة في الاسلام — فضلا عن حقوقها القانونية والمدنيه ، بمزيد من الرعاية والحب والحنان في المجتمع الاسلامي فهي في رأي الاسلام حرية بأن تمنح هذا العطف ، وتغمر بهذه المشاعر ، اليست هي الام الحنون ؟ او الزوج الحبيب ؟ او البنت العطوف ؟ وان اصدق من يترجم هذه الحقيقة ، ويعبر عنها هو القرآن الحكيم ، والسنة النبوية المطهرة :

(((ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير)))

(((لقمان / ١٤)))

(((وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون)))

(((لقمان / ١٥)))

(((ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين)))

(((الاحقاق / ١٥)))

(((وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)))

(((الاسراء / ٢٣ـ ٢٤)))

(((ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون))).

(((الروم / ١٩)))

(((وعاشروهن بالمعروف)))

(((النساء / ١٩)))

(((ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)))

(((البقرة / ٢٢٨)))

(((فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف)))

(((البقرة / ٢٣١)))

وفي السنة النبوية تجد للمرأة قيمة وموقعا ساميا كما هي مكانتها في القرآن الحكيم .

فالسنة عندما تتحدث عن المراة ، وتبين موقعها الاجتماعي ، تحيطها باطار من الحب والتكريم

والعناية خصوصا عندما تتحدث عن الام والزوجة والبنت .

فهذا رسول الله (ص) وهو يخطب في المسلمين في حجة الوداع ويثبت لهم ما يخشى ويخاف ضياعه من بعده ، ويجعل قضية المرأة احدى هذه القضايا الهامة فيوصي بها قائلا : (فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا)

وهاهو يؤكد في موقع اخر قرب المرأة من نفسه ، ومكانتها في حياته ، فقد روي عنه حفيده الامام جعفر بن محمد الصادق ، قال (ع) : (قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (من اخلاق الانبياء (ص) حب النساء)

وروي عنه (ع) ايضا انه قال : (ما اظن رجلا يزداد في الايمان خيرا الازداد حبا للنساء).

وجاء رجل الى الامام الصادق (ع) فقال : (ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج ، فقال له (انظر اين تضع نفسك ، ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك ، فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق).

وجاء رجلا الى رسول الله (ص) فقال : يارسول الله من ابر ؟ قال (امك) قال: ثم من ؟ قال : (امك) قال : ثم من ، قال : (امك) قال : ثم من ؟ قال (اباك) .

وعن الامام الصادق (ع) (قال رسول الله (ص) : من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات وجبت له الجنة ، فقيل : يا رسول الله واثنتين ؟ فقال : واثنتين ، فقيل : يارسول الله وواحده ؟ فقال وواحده .

وجاء عن الامام ابي الحسن الرضا (ع) انه قال :

(قال رسول الله (ص) : (ان الله تبارك وتعالى على الاناث ارأف منه على الذكور ، وما من رجل يدخل فرحه على امرأة بينه وبينها حرمة الا فرحه الله يوم القيامة) .

وعن الامام الصادق (ع) : انه قال : (البنون نعيم ، والبنات حسنات ، والله يسأل عن النعيم ويثيب على الحسنات)

هذه اضمامة من النصوص والمفاهيم الاسلامية التي تتحدث عن المرأة وتدعو الى تكريمها وغمرها بمشاعر الحب والحنان والرعاية بشكل لم تحظ به في اية حضارة او مبادئ ، او مجتمع .

وليس غريبا على روح الاسلام هذا الذي عرضناه ، وتحدثنا عنه من مواقف ومفاهيم وقيم ، فالاسلام جاء لحفظ الحقوق وتكريم الانسان وبسط اجنحة الرحمة على ربوع الارض :

(وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)

(((الانبياء / ١٠٧)))

لذالك وجدناه ـ فيما عرضنا من نصوص ، يتحدث عن المرأة ، الام والزوجة والبنت والاخت ، وكل امراءة ـ يعطي المراة هذه المكانة والعناية ، ويؤكد انها شقيقة الرجل ، وانها الحرية بالمودة والرحمة والاحسان ، فهو يوصي بالانثى قبل ان يوصي بالذكر ، ويعتبر حب المراة مظهرا من مظاهر الايمان ، وليس هذا وحسب ، بل ارتقع بهذا الحب فجعله من خلق النبيين ، وان المراة هي امينة الرجل على ماله ودينه وسره .

ديمقراطية الذبح في ليلة الزفاف

الحاكم والزواج وجهان لعملة واحدة عندما يرتبط الحاكم بالشعب والزوج بزوجته يصبح لكل منهما الحق في الرعاية بالطريقة التي يرى أنها مفيدة له ولرعيته .

وهنا تلعب النسبية دورها فتصبح الديكتاتورية مناسبة لحماية الرعية ويصير السجن أمنا وامانا ويختار المحكوم نهايته ، ويضع رقبته تحت سيف الحاكم المستبد ليذبحه . بينما يتعالى الشعب ليبارك ديمقراطية الذبح .

اختار المؤلف صلاح راتب هذه العلاقة الشائكة ومجموعة اخرى من العلاقات المتشابكة الايدي بين الحاكم والمحكوم في مختلف الصور معتمدا على الرمزية لتوصيل رسالته الدرامية فجعل الحكام الصغار في ليلة الزفاف الذي يمثلون اعمدة العائلتين اللتين كاد الثأر يلغي وجود افرادها من خريطة الحياة . يدفعون إبن احد العائلتين الشاب الى الزواج من الفتاة ابنة العائلة الاخرى بينما دماء شقيقها تلطخ يدي زوجها الذي قتله في اطاريطولات الثأر طائعا مختارا وقبلت الفتاة الارتباط به رغم انها على علاقة بآخر فذبحت بيديها علاقتها وامالها ومستقبلها .. ويناقش صلاح راتب في سجن الزوجية قضية الحرية مقتديا بحواره واحداثه من المسرح التهني الذي يعتمد على فلسفة الحوار ومنطقية النتائج ويداعب عقول المشاهدين فيدفعها الى العمل لاستقبال وقبول ما يحدث على خشبة المسرح والاقتناع به او رفضه . ولذا كانت الفلسفة والمنطق والاعتماد على جماليات الحوار تأخذ كثيرا من دراما المسرح التهني فان صلاح راتب كان واعيا بتمية احداثه وايجاد التوازن بين مختلف عناصر نصه المكتوب ومثل هذه الاعمال دائما المخرج سمير فهمي الذي رفض تدوات للمسرح الخاص بعروضه المسطحه فظل مخلصا للمسرح الذي تمتزج فيه المتعه الفكر ورغم قلة اعماله الا انها متميزة ، وهو في ليلة الزفاف ، يوظف كل عناصر المسرح توظيفا واعيا ويمزج بينهما مزجا يحقق المتعه الجمالية . ويبرز افكار النص ، امتمد سمير فهمي على الاضاءة بمستوياتها المختلفة ، فكانت الانارة العالية في مواقف المواجهات بين الزوج والزوجة ، وبينهما وبين الحماتين ، وكانت الانارة تمتص جميع الالوان ما عدا الابيض والفسفوري في مشهد ذبح الصديق لصديقه . ثم حققت وظيفة اخرى وهي مضاعفة مساحة خشبة المسرح .. ومزج سمير فهمي واقعية الفكرة ورمزية الشخوص وتصل مهيره الى مرحلة عالية من النضوج في تصميم الديكور . تؤكد انها عاشت تحت جلد الاحداث والشخوص وافكار المؤلف فتخرج بين اللونين الاسود الذي سيطر على وحدات الديكور والبرتقالي التي تناثر ليعبر عن دموية العلاقات ويؤدي وظيفة اخرى مع الانرة . وقد وقفت مهيرة تماما مع وضع السلاسل الحديدية الثقيلة كقيود على باب المنزل . السجن . واعتقد ان المخرج شاركها هذه الرؤية وبين السلاسل الحديدية والمساحات السوداء القاتمة . والقامة مصمحة الديكور غرفة يحتويها الغموض وتظلها الستائر البيضاء . وهذه الغرفة خصصت لممارسة ديمقراطية الذبح . فقد ذبح معها الصديق صديقه . وذبحت الام الحماه ، عذرية الزوجة ليلة زفافها بعد أن رفض الجسد الكاره ان يقوم الزوج بهذه المهمة ، ونجحت موسيقى عبد العظيم في معايشة المناخ العام وخاصة استخدام الدفوف في بعض المشاهد . وكانت الموسيقى اقوى كثيرا من الكلمات الباهتة التي كتبها المؤلف .

ناقصـــات عقـــل وحقـــوق

تزوج النبي العربي عائشة وهي في السابعة من عمرها . وبنى بها (دخل عليها) وهي في الثالثة عشرة . وعندما توفى في الثالثة والستين من عمره كانت هي في الثامنة عشره . وكان احب انسان الى قلب النبي العربي امرأة وليس رجلا . وكانت عائشة تلك المرأة . كانت ابنة له وزوجة ورفيقة وحبيبة ومستشارة ونصوحة . وكانت احب نسائه لديه . وعندما مات مات في حضنها .

وكانت عائشة بيضاء شقراء . وكان النبي يقول للمسلمين . خذوا نصف دينكم عن هذه الحمراء . فقد كانت على صغر سنها غاية في العلم والذكاء والشجاعة .والكبرياء والانوثة .

ولم تكن عائشة تؤلف مع زوجات النبي حزبا نسائيا . ولكنهن كلهن كن واعيات بمكانتهن في الاسلام . وفي المجتمع . وكانت المرأة في فجر الاسلام الأول تخالط الرجال وتحاورهم . وتحضر مجالسهم . كانت زينب زوجة الرسول لجمل نساء زمانها . وكانت تقدم الطعام لضيوفه في بيته . وكانت زوجته أم سلمى الاكبر سنا وحصانه تناقش الرسول والصحابه في حقوق المرأة وتقيد بها مساوية الرجل فهما ووعيا وحقوقا وواجبات.

لكن اولي الرجال من كبار الصحابه ما لبث ان رجحت كفته . فلم يكن يريد للمرأة هذه المكانة ، التي بلغتها لدى الرسول ودينه واسلامه .

كان عمر رضي الله عنه بمكانته لدى محمد وقوته وصرامته شديد الالحاح على النبي في قصر المرأة على شؤون بيتها . ثم نزلت الايات التي تحجب المرأة وتمنح الرجال اليد بطولا عليها والحق في ضربها ولا مساواتها له في الميراث والحقوق . وارتاح اولي الرجال وطابت نفوسهم وبكت النساء . وذهبت الى النبي وعلى رأسهن أم سلمى زوجته يسألنه ويستوضحنه وكانت مهمة صعبه على النبي أن يشرح ويفسر لهن . فقد كانت ذا مكانة كبيرة عنده . وكان رده النهائي والاخير انه هو شخصيا لم يرد ذلك للمرأة .. وانما الذي اراده هو الله سبحانه جلت مكانته وحكمته .

ونزل الحجاب . لزمت المرأة بيتها : اعتزلت جزئيا مجتمعها مع ذلك فالمرأة العربية الأولى ظلت تشارك بفعل حيويتها وجرأتها وايمانها في أحداث الاسلام ومعاركه الكبرى .

لكن اين المرأة العربية اليوم .. اين حقوقها الشخصية والاجتماعية .. اين مشاركتها في شؤون مجتمعها ووطنها .. لماذا تتوارى مكانتها وتضيع حقوقها ، وسط الموجة الظلامية .التي تطفئ كل حرية وكل فكر في المجتمعات العربية . اين الجريئة الحصينة أم سلمى ؟؟ اين عائشة اين الحمراء .. هل نظل نحن النساء ناقصات عقل وحقوق .؟؟؟

الافكـــار التـــي سيطـــرت عليـــها .

انعكـــاسـات اجتماعيـــة ودينيـــة

ان تضارب الافكار والصرعات المتعددة الجوانب التي تعيشها الفتاة العربية والتي هي نتيجة انعكاسات تاريخية واجتماعية ودينية جعلتها في غياب شبه تام عن الواقع المحيط بها والذي يتطلب منها الوعي الكامل والحريص على التعرف عما يدور من حولها بعمق.ان الحرية التي تنادي بها الفتاة العربية سواء في داخل الوطن العربي او في الاغتراب لها تشبعات كثيرة خلقتها لنفسها دوما متأثرة بالبيئة العالمية التي تعيش فيها او لاي شئ تعاني منه او ربما متأثرة بصديقة لها تدور بصورة متواصلة حول حرمانها من الحقوق التي يتمتع بها الذكر في المجتمع .

ان اهم شكوى تطرحها على مائدة النقاش وبصورة متواصلة دون بذل اي جهد لدراستها وتحليلها هو العقلية الرجعية كما تسميها والتي يعيش بها الجهل وما يحيط بها وتعتبرها العائق الرئيسي الذي لا يمكن اجتيازه والتي ترجع اليه كل ما يدور في ذهنها من التقدم الدراسي والاجتماعي والطموح المستقبلي . ان القلق والخوف الذي يشعر به الاهل يوجد لها مشروعية وهذه المشروعية متأتية من التقاليد والعادات والاعراف الدينية التي بنى عليها مجتمعنا العربي والاسلامي والتي ما زلنا متمسكين فيها ولا نريد ضياعها مطلقا بسبب الحضارة الحديثة المزيفة لأنها هي هوية الفرد العربي وتاريخه ومستقبله والتي لا انكر هنا من تواجد بعض المبالغة في تطبيقها نتيجة الجهل او الخوف الشديد على الفتاة ويضيع عليها بدوره فرصا كثيرة .وهذه حالات اصبحت في وقتنا الحاضر ونتيجة لإيماننا بتكافئ الفرص بين البنت والولد . وهناك تفسيرات كثيرة لهذا منها الحب الشديد . ولو حاولت الفتاة بدورها بناء علاقة ثقة قوية مبنية على الحب والتفاهم واحتراما التقاليد والعادات العربية وحققت من خلالها كل امالها وطموحاتها التي ترفع بها اسمها كفتاة عربية وام ناضجة مستقبلا .

تهنئة وتبريك

تتقدم اسرة جريدة النجم العربي باسمى آيات التهنئة والتبريك من الصديق عبد المجيد حسن ... بمناسبة ... زفافه الميمون والتي ... الف مبروك للصديق الفاضل بالرفاه والبنين

اجـــازة علـى شـــاطـيء الحـلـم

كيف ازهرت الاشواك في قلبك ، وبراعمك تفجرت في لباس قصوني وبعاث بدفقات انامك لتثير الرعشة في صخور روحي واتجعل الياسمين يفلقها وينبت في قلبها .

في خريف الروح ، عاودني دفئك ، وتسلل النسغ الى اوصالي ، فكان الايناع او تدرين في لهوك وانطلاقك الجنونية ، وقهقهاتك الطفولية التي توزعينها هنا وهناك ، ماذا تفعل بي ابتسامتك وكيف تقطر فؤادي ! وتلح علي لكي احتضنك ، وانطلق بك واعانقك على ظهر غيمة .

تعاقر بكؤوس من اثير خمرة شفق الصيف النيلي ، تترنح سكارى على ظهر البدر في منتصف الشهر . نزرع هناك بذرة حنطة ، تنتشر سنابل تطعم كل عشاق العالم .

ايتها الفاتنة ، منذ الازل الى الابد ، تخلصي من قناع تجبرك ، وافسحي الطريق لذاتك وان ليضع دقائق :

تهنئة وتبريك

تتقدم اسر[redacted] أسمى آيات التهـ[redacted] بمناسبـ[redacted]

الف مبروك للزميلة الفاضلة وبالرفاه والبنين

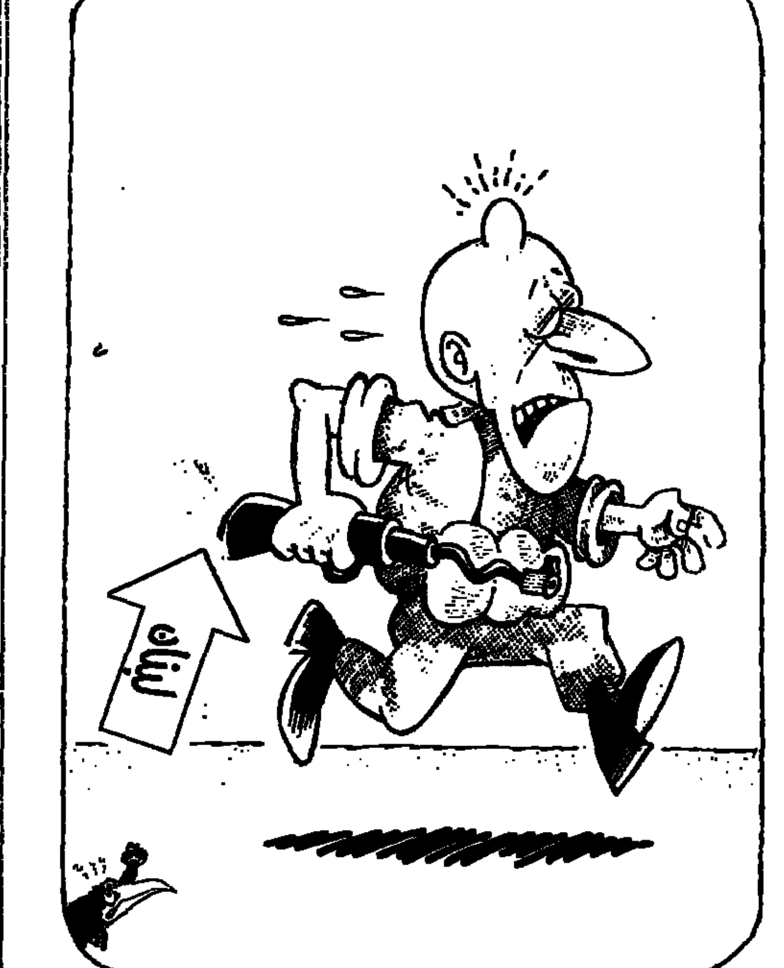
مساء الخير يا وطن

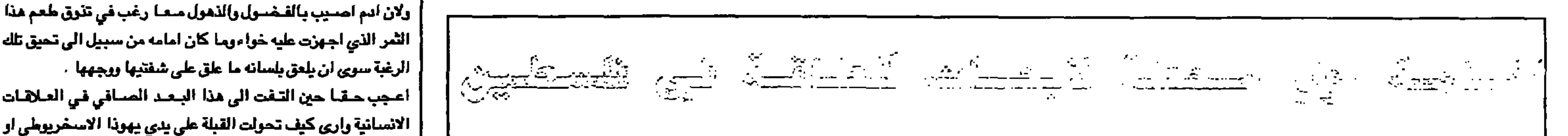
جاسر عواد

اجراءات احالة بعض قضايا الفساد الى القضاء ومواصلة التحقيق في قضايا اخرى تعتبر استئنافا حادا على طريق مكافحة الفساد المالي والاداري والشروع في احالة المتورطين الى القضاء بدلا من ان يظلوا في مراكزهم او ينقلوا الى مواقع اخرى للتغطية او التمويه فالحديث عن الفساد والمفسدين كان وما يزال يتردد في كافة الاوساط نظرا لاستشراء هذا الداء دون ان تتصدى له اي جهة اخطاره لوقفه او احتواء واضراره التي ادى تراكمها عبر السنوات الماضية الى اعادة صياغة الدعم التي اطلقها رئيس الحكومة في محاولة لتصحيح الشأن الاقتصادي والحفاظ على ثبات صرف الدينار مما ادى بالتالي الى ازمة الرغيف ومن ثم الطوفان الجماهيري للتعبر عن دهشتها لهذا التصحيح الارائي والذي تعرض له المواطن بالرغم من انه يعاني من الضائقة الاقتصادية وتراكماتها المزمنة .

وجاءت معالجة رئيس الحكومة سريعة لتضع النقاط على الحروف وتحدد مواقع الخلل والتلاعب واستغلال الوظيفة الرسمية ومن ثم طرحه برنامج الانقاذ مستقرءاً أوضاع كل الفئات الاردنية في خطوة هامة تعطي مؤشرا على جدية التوجه الرسمي نحو مكافحة جيوب الفقر ومساعدة ذوي الدخل المحدود وصياغة مشاريع هامة على المستوى الفردي والجماعي للخروج من عنق الزجاجة ومن ثم يصار الى اجراء تطهير اداري للقضاء على الذمم الخربة والنفوس الضعيفة وضمان حسن سير وتنفيذ هذه المشاريع بعيدا عن التلاعب والغش والحفاظ على المال العام بهدف حماية المصلحة الوطنية والاسهام في اجتياز الازمة الاقتصادية .







نابلس (الضفة الغربية) - النجم العربي

قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر بتخصيص قطعة ارض في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية لاقامة محطة ابحاث للطاقة وقال الدكتور ناصر الطيبي المدير المهني للمركز الفلسطيني لابحاث الطاقة والبيئة ان تمت مؤخرا بلورة اجراءات تنفيذ هذا المشروع الحيوي للاراضي الفلسطينية .

وأوضح الطيبي خلال افتتاحه ورشة عمل حول التطبيقات المختلفة لاستخدام الخلايا الشمسية في فلسطين عقدت امس في مقر المركز بمدينة نابلس انه تم الشروع بأعمال التجريف استعدادا لاقامة المبنى وقال ان المركز لديه برامج لانارة ٢٠٠ منزل في المناطق الفلسطينية النائية بواسطة الخلايا الشمسية موضحا وجود ما نسبته ٧٠ ٪ من المواطنين الفلسطينيين يملكون سخانات شمسية .

ونوه الطيبي الى ان المركز ينفذ حاليا عدة مساريع لتوفير الطاقة في الحالات الطارئة خصوصا في الاماكن التي يلزمها تيار كهربائي بشكل متواصل مثل المشافي والعيادات وقال ان هناك دراسة لكيفية الربط الكهربائي مع الدول المجاورة كالاردن ، ومصر منوها الى وجود مشاريع لتوليد الكهرباء في مدينتي نابلس وغزة .

أمريكا ستحصد ما تزرع

استمرار الحصار الاقتصادي الذي فرضته الادارة الامريكية على ليبيا والسودان والعراق يؤكد استمرار الولايات المتحدة على السير في الاتجاه الخاطيء في معالجة المشاكل والمضاعفات الخطيرة الناجمة عن سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية وبالتالي فان هذه العقوبات الامريكية لن تسهم في القضاء على الارهاب بل ربما ادت الى نتائج عكسية اكثر خطورة .

ولو كانت الادارة الامريكية جادة فعلا في مكافحتها للارهاب لاستغلت قوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية واستثمرت دورها كدولة كبرى في انتهاج سياسة متوازنة وحازمة تفرض على اسرائيل تغيير سياسة المراوغة والعدوان على الغير والتي تمارسها كنهج لاحكام سيطرتها على الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح الامريكي والذي انطلق امس ضد شعب العراق الصامد والدول العربية والاسلامية بوقوفها الى جانب العراق والذي تعرض لعدوان امريكي يستهدف وحدة اراضيه والتدخل في شؤونه تعبيراً عن رفضها المطلق لسياسة البطش والعدوان وتعتبره الارهاب المنظم الذي سعت امريكا من خلفه الى اخفاء فشل سياساتها في المنطقة وتعثر مشاريعها الالحاقية .

ان ادارة كلينتون تخطيء اذا توهمت ان عقوباتها الاقتصادية وعدوانها على الارض سترغم شعب العراق والامة العربية على الاستسلام لان هذا الوهم يتناقض ومنطق التاريخ وسير الاحداث على امتداد الساحة الدولية والاقليمية وكان الاجدر بالقيادة الامريكية ان تكرس جهودها وتستغل مكانتها وقوتها ضد دول لا زالت تحتل اراضيها

البقية ص ٧

حركة تنقلات واسعة في دوائر المخابرات الاسرائيلية

القدس المحتلة – النجم العربي

افادت مصادر اسرائيلية مطلعة ان جهاز المخابرات العامة الاسرائيلي (شين بيت) اجرى خلال الايام الاخيرة تعديلات واسعة في صفوف الهيئات القيادية المسؤولة عن الفروع والاقسام الرئيسية التي يتكون منها الجهاز شملت تنحية عدد كبير من المسؤولين عن مناصبهم وتعيين آخرين جدد في مكانهم .

وذكرت المصادر ان هذه التعديلات والتعيينات الجديدة التي تعتبر الاولى من نوعها في صفوف جهاز «شين بيت» منذ تولي رئيسه الجديد الجنرال عامي ايلون لمهام منصبه في اعقاب الهزة القوية التي تعرض لها الجهاز اثر اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين على يد متطرف يهودي في الرابع من تشرين ثاني (نوفمبر) من العام الماضي بدأت تثير موجة من

البقية ص ٧

اسرائيل تقوم بتحديث طائرات «ميغ» رومانية

خاص – النجم العربي

قالت مصادر صحفية ان اسرائيل ازاحت الستار مؤخرا عن صفقة غير معلنة بموجبها بتحديث نحو ١٠٠ طائرة من الاسطول التابع لسلاح الجو الروماني في خطوة تعكس العلاقات المتنامية بين الجانبين

وذكرت مجلة /جينز ديفينس/ البريطانية المختصة ان الطائرات التي تم تحديثها من طراز ميغ ٢١ لانسر ستظهر في معرض جوي يقام الشهر الجاري ، وقد بلغت قيمة العقد الذي شاركت فيه شركة «ايليت» الاسرائيلية للنظم الدفاعية نحو ٢٠٠ مليون دولار وقالت ان الصفقة احيطت بنطاق عال من السرية من قبل الجانبين .

وقد تمت العملية بالتعاون مع شركة «ايروستار» الرومانية واستخدمت فيه تقنيات انتجتها الولايات المتحدة ومن المقرر ان تدخل الطائرات الخدمة مجددا في سلاح الجو الروماني في تشرين اول (اكتوبر) المقبل

في جحيم من القبل

فخري قعوار

عادة البوس العربية ليست عادة طارئة علينا وان كانت قد انحرفت عن غاياتها النقية الطاهرة وصارت على اصناف والوان مثل «بوس الايادي» و«بوس اللحى» وغيرهما .

فهناك مخزون واسع من البوس في الموروث الشعبي وخاصة في الامثال الشعبية تناسب اوضاع الانحطاط الحضاري الذي مرت به الامة في القرون الماضية الى قرننا الحاضر فاذا اردت ان تصل الى غرضك او هدفك بأسلوب غير ذي عوج هب من يقول لك انك لن تصل الى هذا الغرض او ذلك الهدف الا بالالتواء ثم يؤكد لك ان عليك ان تتهادن وان تراوغ وان «تبوس الكلب على فمه كي تأخذ حاجتك منه» مع ان هذا الذي يتطوع بتقديم النصيحة لك يعرف ان «بوس الايادي الايادي ضحك على الذقون» ويعرف ايضا ان الاشياء مهما تداخلت وتعقدت فانها قابلة للحل «ببوسة لحية» ذلك ان «بوس اللحى» فيه من القوة على التأثير ما للقهوة العربية من قدرة على احلال الوئام محل الخصام .

واعجب حقا حين التفت الى الوراء البعيد واستذكر الاسطورة التي تقول ان ادم رأى حواء ملطخة الوجه بماء احمر فسألها عما بها فقالت انها عثرت على شجرة توت في الجنة فالتهمت ثمارها كاملة ولان ادم اصيب بالفضول والذهول معا رغب في تذوق طعم هذا الثمر الذي اجهزت عليه حواء وما كان امامه من سبيل الى تحيق تلك الرغبة سوى ان يلعق بلسانه ما علق على شفتيها ووجهها .

اعجب حقا حين التفت الى هذا البعد الصافي في العلاقات الانسانية وارى كيف تحولت القبلة على يدي يهوذا الاسخريوطي او على شفتيه الى علامة للخيانة وتسليم المسيح لليهود مقابل ثلاثين من الفضة .

واعجب اكثر حين تقوم اعدادا غفيرة من البشر بتقبيل تلك الاعداد الغفيرة دون ان يرتفع صوت واحد ليعلن ما يجري على منصات المقابر وفي مناسبات الافراح هو عبارة عن مكاره صحية اشد بشاعة واذى من مكبات النفايات او مستنقعات الملاريا على خط الاستواء .

اي عادات تلك التي نتمسك بأهدابها ونحن نعلم انها وسيلة مدهشة لنقل الميكروبات والامراض ؟

انا افهم ان نتمسك بعادة مثل عادة النواقيط حين ينجح ولد في امتحان القبول للمرحلة الثانوية لكني لا افهم معنى هذا الامعان في «البوس» على الطالع والنازل وفي كل المناسبات .

لقد عانيت شخصيا من هذه العادة واحسست ان الاعراض عن اخواني اللذين يقومون بالتقبيل امر سيجعلني في مظهر نشاز او شاذ ولذلك امضيت الصيف في جحيم من القبل اقبل الناس والناس يقبلونني وانا وهم على يقين من ان القبل على الوجه مصدر من مصادر انتقال الاوبئة بين المواطنين وانها اكثر خطورة من البوسة على العين لان «بوسة العين» على رأي اللواء محمد عبد الوهاب «تفرق» بين المحبين فقط لكنها لا تقود الى هلاكهم افرادا وجماعات .

اقول انني عانيت شخصيا واكاد اجزم بأن الاخرين عانوا معاناة مشابهة بدليل ان بعض محبي التقبيل في المناسبات يفرقعون بشفاههم في الهواء الى جوار اذن الشخص الذي يتوجهون اليه بمحبتهم الفائقة .

حين يقوم الفتى الهائم بتقبيل اطراف اصابعه والقاء قبلته الى بنت الجيران عبر الاثير او قد تتحول هذه الظاهرة الى تقبل الاذان او احتكاك الانوف على طريقة اهل بنغلادش ومن لف لفهم .

لكنني بصراحة اعاني معاناة خاصة من صديق بعينه لا يفتأ حين يراني ان يقوم بمداهمتي ولثم وجنتي مع ان لثماته لا تختلف في كثير او قليل عن «كاسات الهواء» الشهيرة في الطب الشعبي المحلي .

ومع هذا كله اقول لنفسي «بتهون» واقول للاخرين ايضا «بتهون» فكل اصناف القبل والوانها سيأتيها وقت يجري فيه تنظيمها وتصير قبلة الطفل على يده لا على فمه او «لغلوغه» وتصير قبلالابناء والبنات والاباء والامهات على الجبين او الرأس لا على رؤوس الخدود وشحمات الاذان !

سيأتي هذا الوقت الذي يعي فيه المواطن انه ليس هناك ما يجبره على تحمل رائحة فم اخيه المواطن والتهاب اللثة المزمن تحت اسنانه وحين يأتي هذا الوقت النظيف الجميل ستكون الفرصة مهيأة امام الناس كي ينفلتوا بتقبيل بعضهم البعض «وتبويس» اية مواقع يشاؤونها ما عدا تلك التي تزعج او تسبب الاذى او تكون بمثابة «القبلة المسمومة» او «قبلة الموت» .

النجم العربي

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ، مدير التحرير :

جاسر عواد

هواتف الجريدة – ٧٥١١٠٤ ، تلفاكس ٧٨٤٦٠٢ منزل ٧٥١٢٥٢ الاشتراكات للافراد ٢٥ دينار سنويا او ما يعادلها والمؤسسات ٣٠ دينار او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد ، اجرة البرق للمشتركين في الخارج ص.ب ٥١٠٦٥٨ – ٦٣١١٩٨